

مجلة الكرازة

أسرها: الرجاء مثلث اليايا، سنوره الثالث

Ⲫⲁⲉⲧⲣⲉⲓⲁⲱⲓⲩⲱ

يراصل مسيرتها: قداسة اليايا قواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١ باه ١٧٤١ ش - ١١ أكتوبر ٢٠٢٤ م

السنة ٥٢ - العدد ٤١، ٤٢

ⲁⲃⲃⲁ
ⲁⲛⲛⲏⲧⲣⲓⲟⲥ

الابا ديمتريوس الكرام
البطريك الثاني عشر
١٨٨ - ٢٣٠ م



St Demiana's Monastery,
Barary Belkas, Egypt



١٢ باه - ٢٢ أكتوبر

كلمة منقحة قراءة البابا شنودة الثالث

أشهر الهرطقات حول طبيعة المسيح



هرطقة أريوس

كان أريوس ينكر لاهوت المسيح، ويرى أنه أقل من الأب في الجوهر، وأنه مخلوق. وما زالت جذور الأريوسية قائمة حتى الآن، حتى بعد أن شجبه مجمع نيقية المسكوني سنة ٣٢٥م، ظل أريوس والأريوسيون من بعده سبب تعب وشقاق وشك للكنيسة المقدسة..

هرطقة أبوليناريوس

كان يناهز بلاهوت المسيح، ولكن لا يؤمن بكمال ناسوته. إذ كان يرى أن ناسوت المسيح لم يكن محتاجاً إلى روح، لأن الله اللوجوس كان يقوم بعملها. ولما كان هذا يعني أن ناسوت المسيح كان ناقصاً، لذلك حكم مجمع القسطنطينية المسكوني ٣٨١م بحرم أبوليناريوس وهرطقته.

هرطقة نسطور

كان نسطور بطريركاً للقسطنطينية من سنة ٤٢٨م حتى حرمه مجمع أفسس المسكوني المقدس سنة ٤٣١م.

وكان يرفض تسمية القديسة العذراء مريم بوالدة الإله ΘΕΟΤΟΚΟΣ، ويرى أنها ولدت إنساناً، وهذا الإنسان حل فيه اللاهوت، لذلك يمكن أن تسمى العذراء أم يسوع. وقد نشر هذا التعليم قسيسه أنسطاسيوس، وأيد هو تعليم ذلك القس وكتب خمسة كتب ضد تسمية العذراء والدة الإله.

ويعتبر أنه بهذا قد أنكر لاهوت المسيح. وحتى قوله أن اللاهوت قد حل فيه لم يكن بمعنى الاتحاد الأقتنومي، وإنما حلول بمعنى المصاحبة، أو حلول كما يحدث للقديسين. أي أن المسيح صار مسكناً لله، كما صار في عماده مسكناً للروح القدس. وهو بهذا الوضع يعتبر حامل الله θεοφόρος كالقلب الذي أخذه القديس أغناطيوس الأنطاكي.

وقال أن العذراء لا يمكن أن تلد الإله، فالمخلوق لا يلد الخالق! وما يولد من الجسد ليس سوى جسد.

وهكذا يرى أن علاقة طبيعة المسيح البشرية بالطبيعة اللاهوتية بدأت بعد ولادته من العذراء، ولم تكن اتحاداً وقال صراحة "أنا أفصل بين الطبيعتين".

وبهذا الوضع تكون النسطورية Nestorianism ضد عقيدة الكفارة، لأنه إن كان المسيح لم يتحد بالطبيعة اللاهوتية، فلا يمكن أن يقدم كفارة غير محدودة تكفي لغفران جميع الخطايا لجميع الناس في جميع العصور.

والكنيسة حينما تقول أن العذراء والدة الإله، إنما تعني أنها ولدت الكلمة المتجسد، وليس أنها كانت أصلاً للاهوت، حاشا. فالكلمة هو خالق العذراء، ولكنه في ملء الزمان حل فيها، وحبلت به متحدًا بالناسوت وولده.

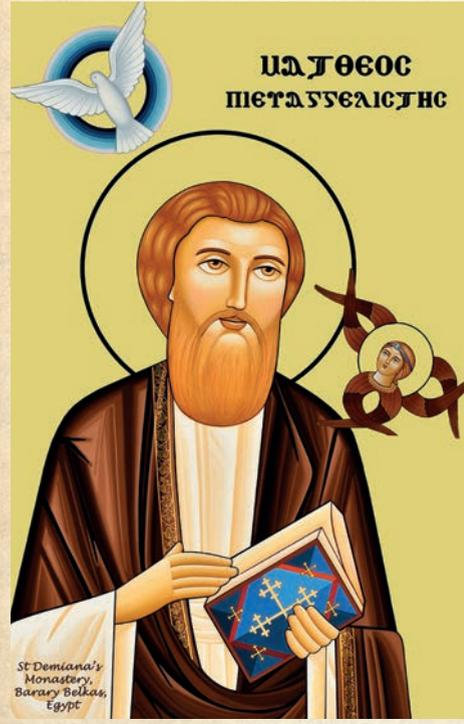
والاثنا عشر حرماً التي وضعها القديس كيرلس، فيها ردود على كل هرطقات نسطور. فقد حرم من قال أن الطبيعتين كانتا بطريق المصاحبة، ومن قال إن الله الكلمة كان يعمل في الإنسان يسوع، أو أنه كان ساكناً فيه، وأنه ولد كإنسان فقط من امرأة.

هرطقة أوطاخي

كان أوطاخي (يوطيخوس) أب رهبنة ورئيس دير بالقسطنطينية. وكان ضد هرطقة نسطور. فمن شدة اهتمامه بوحدة الطبيعتين في المسيح -وقد فصلهما نسطور- وقع في بدعة أخرى. فقال إن الطبيعة البشرية ابتلعت وتلاشت في الطبيعة الإلهية، وكأنها نقطة خل في المحيط. وهو بهذا قد أنكر ناسوت المسيح. وقد حرمته الكنيسة القبطية.

استشهاد القديس متى الإنجيلي البشير

(١٢ باب - ٢٢ أكتوبر)



طوباك بالحقيقة يا تلميذ المسيح القديس متى الإنجيلي لأنك تعاضمت جداً. لما دعاك الرب تركت كل شيء وقمت وتبعت المصلوب مفضلاً العثرة معه. أعددت وليمة للخطاة لكي يذوقوا حلاوة الوليمة السمائية في حضن يسوع الملك. وقلبك المملوء حباً تعبت في التبشير في فلسطين والحبشة وجعلتهم يرجعون إلى الله. يا من قبلت الاستشهاد لأجل المسيح مخلصنا.

اطلب من الرب عنا يا تلميذ المسيح القديس متى الرسول ليغفر لنا خطايانا

ذكصولوجية القديس متى الإنجيلي والرسول

سكسار الكنيسة

١ باب	استشهاد القديسة أنسطاسيه.
٢ باب	تذكار مجيء القديس ساويرس بطريرك أنطاكية إلى مصر.
٣ باب	نياحة البابا سيمون الثاني البطريرك الـ٥١ من بطاركة الكرازة المرقسية. استشهاد القديسين أورشوس وبقطر من الفرقة الطيبية. استشهاد القديس يوحنا الجندي الأشروبي. نياحة القديسة ثيودورا الملكة.
٤ باب	استشهاد القديس واخس رفيق القديس سرجيوس.
٥ باب	استشهاد القديس بولس بطريرك القسطنطينية. نياحة الأنبا بطرس أسقف البهنسا.
٦ باب	نياحة الصديقة حنة أم صموئيل النبي.
٧ باب	نياحة القديس الأنبا بولا الطموهي.
٨ باب	استشهاد القديس مطرا. استشهاد القديسين أباهور وطوسيا وأولادهما. نياحة القديس الأنبا أغاثون المتوحد.
٩ باب	نياحة البابا أومانيوس البطريرك السابع من بطاركة الكرازة المرقسية. تذكار استشهاد القديس سمعان الأسقف ورفقائه.
١٠ باب	استشهاد القديس سرجيوس رفيق واخس.
١١ باب	نياحة الأنبا يعقوب بطريرك أنطاكية. نياحة القديسة بيلاجية التائبة.
١٢ باب	تذكار رئيس الملائكة الجليل ميخائيل. استشهاد القديس متى الإنجيلي البشير. نياحة البابا ديمتريوس الكرام البطريرك الـ١٢ من بطاركة الكرازة المرقسية.
١٣ باب	نياحة القديس زكريا الراهب.
١٤ باب	نياحة القديس فيلبس أحد الشمامسة السبعة.



من ٢٥١م إلى ٤٥١م في التاريخ المسيحي فترة زمنية هامة

هذه أحداث تاريخية هامة وقعت خلال قرنين من الزمان فيما بين ٢٥١م (القرن الثالث) و٤٥١م (القرن الخامس) وهي أحداث مؤثرة في تاريخ المسيحيين شرقاً وغرباً ومن الضروري الوعي بها وتسلسلها الزمني داخلياً في (مصر) أو خارجياً (في العالم كله). وحركة التاريخ وأحداثه تدور كلها من خلال الله ضابط الكل وهكذا نؤمن ونعتقد ونصدق تتابع هذه الأحداث بكل ما فيها من إيجابيات وإنجازات وأيضاً سلبيات وإخفاقات...

٢٥١م

ميلاد القديس الأنبا أنطونيوس أب جميع الرهبان في مصر والعالم وهو الشاب المصري (المولود في قمن العروس محافظة بني سويف) الذي أسس الرهينة والحياة الديرية في مصر ثم انطلقت إلى العالم كله.

٢٥٦م

ميلاد أريوس الهرطوقي في ليبيا والذي تعلم بالإسكندرية وصار كاهنًا فيها وسقط في الهرطقة الأريوسية وقد مات عام ٣٣٦م.

٢٦٤م

ميلاد يوسابيوس القيصري أهم وأبرز المؤرخين في بدايات العصور الوسطى وكان أسقفًا لمدينة قيصرية بفلسطين خلال الفترة (٣١٣-٣٤٠م) وهو واضع كتاب "تاريخ الكنيسة" ولذا عرف باسم "أبو التاريخ الكنسي".

٢٨٤م

اعتلاء الإمبراطور دقلديانوس عرش الإمبراطورية الرومانية وصار عهده من أشد عصور الاضطهاد ضد المسيحيين، وهذه السنة هي بداية التكوين القبطي - تقويم الشهداء.

٢٩١م

ميلاد القديس باخوميوس المعروف بأنه أب الشركة أحد مؤسسي الرهينة بنظام الشركة الديرية. وهو مصري وقد وضع قوانين الحياة الديرية والمطبعة في معظم الأديرة على مستوى العالم.

٣٠١م

البابا بطرس يصير بطريك الكنيسة القبطية رقم ١٧ في الإسكندرية وقد عانى كثيرًا من الاضطهاد ونال إكليل الشهادة عام ٣١١م بقطع الرأس وقد أعطته الكنيسة لقب خاتم الشهداء.

٣٠٣م

إعلان منشور الاضطهاد القاسي ضد المسيحيين في أرجاء الإمبراطورية الرومانية ونالت مصر النصيب الأكبر في عداد الشهداء الأقباط دافعًا عن الإيمان والعفة.

٣١٣م

صدور مرسوم ميلان للتسامح الديني واعتبار المسيحية إحدى ديانات الإمبراطورية الرومانية وهو المعروف بحرية الضمير وحرية العبادة.

٣١٣م

ميلاد القديس ديديموس الضريير والذي صار مدير مدرسة الإسكندرية اللاهوتية بعد أن عينه البابا أنثاسيوس الرسولي في هذا المنصب وصار أعظم من تولى إدارة المدرسة في القرن الرابع الميلادي وقد نتج عام ٣٩٨م.

٣٢٠م

القديس باخوميوس أب الشركة ينشئ جماعة رهبانية في جنوب الوادي في مصر تكون هي البذرة لكل أديرة الشركة في العالم.

٣٢٤م

تولي الإمبراطور قسطنطين زمام الإمبراطورية الموحدة بعد سلسلة من الحروب (وقد ولد عام ٢٨٠م في صربيا) وجمع شمل الإمبراطورية شرقاً وغرباً وكان عصره عصر سلام وتسامح.

٣٢٥م

انعقاد المجمع المسكوني الأول في مدينة نيقية الساحلية في تركيا وقد حضره ٣١٨ أسقفًا غالبيتهم من أساقفة الشرق (فقط ٨ أو ٩ من الغرب) لمناقشة وفحص هرطقة أريوس الكاهن الذي ظهر في الإسكندرية وقد حكم عليه المجمع وحرمه وكان هذا حدثًا جليًا في التاريخ المسيحي حفظ وحدة الكنيسة شرقاً وغرباً.

٣٢٦م

اكتشاف خشبة الصليب المقدس في اورشليم على يد الملكة هيلانه والدة الإمبراطور قسطنطين ويقال أنها أخذت مسامير الصليب وأدبتها في معدن خوذتها ولجام حصانه لكي ينتصر دائمًا في كل حروبه.

٣٢٨م

البابا أنثاسيوس يصير بطريك الإسكندرية رقم ٢٠ وهو في عمر الثلاثين بعد نياحة سلفه البابا ألكسندروس البطريك ١٩ والذي خدم معه كشماس أثناء مجمع نيقية المسكوني الأول.

٣٣٠م

القديس أمون المصري يرأس رهينة نتريا بينما القديس مكاربيوس الكبير (المصري) يؤسس رهينة بريا الإسقيط أي وادي النظرون في مصر.

٣٣٧م

وفاة الإمبراطور قسطنطين الكبير بعد أن نال المعمودية وصار مسيحيًا في أيامه الأخيرة وهو الذي أسس مدينة القسطنطينية (إسطنبول - تركيا حاليًا) وبنى كنيسة القيامة بأورشليم.

٣٤٠م

تأسيس الرهينة ونموها في منطقة نتريا ومنطقة كيليا (بجوار الدلتا - محافظة البحيرة).

٣٤٦م

نياحة القديس باخوميوس أب الشركة واختيار تلميذه تادرس ليقود الرهينة في أديرة الشركة بعد نياحة معلمه.

٣٥٦م

نياحة القديس أنبا أنطونيوس أب جميع الرهبان عن عمر ناهز ١٠٥ سنة وكان متمتعًا بصحة جيدة حتى أن أسنانه لم تسقط.

٣٥٧م

البابا أنثاسيوس الرسولي أثناء نفيه في منطقة الحدود الألمانية في مدينة تيرير يكتب سيرة أنطونيوس الكبير وبهذا الكتاب انتشرت الرهينة في الغرب.

٣٧٠م

القديس باسيليوس الكبير يصير أسقف قيصرية ويسجل قوانين الكنيسة وهو الذي جعل أديرته تقوم بخدمات اجتماعية واسعة تعليميًا أو صحيًا أو اقتصاديًا.

٣٧٣م

نياحة البابا أنثاسيوس الرسولي في عمر ٧٥ سنة وقضى فيها ٤٧ سنة بطريركًا لكرسي الإسكندرية ونفي خلال حبريته خمس مرات.

٣٧٩م

نياحة القديس باسيليوس الكبير.

٣٨١م

مجمع القسطنطينية المسكوني الثاني وقد حضره مائة وخمسين أسقفًا لمناقشة هرطقة مقدونيوس الذي أنكر لاهوت الروح القدس ولذا قام المجمع بتكملة قانون الإيمان النيقاوي مضيًا فقرة عقيدية عن وضعية الروح القدس في إيماننا.

٣٨٩م

نياحة القديس إغريغوريوس أسقف نصيص.

٤٠٧م

غارة البربر الأولى على أديرة الإسقيط (وادي النظرون).

٤١٢م

البابا كيرلس الأول يصير بطريك الإسكندرية ٢٤ وهو المعروف باسم "عامود الدين" وهو أحد رهبان دير القديس أبو مقار.

٤٣١م

مجمع أفسس المسكوني (ثالث المجمع المسكونية) وهو الذي أثبت مكانة القديسة مريم العذراء باعتبارها والدة الإله (التيوتوكوس).

٤٣٣م

غارة البربر الثانية على بريا الإسقيط (وادي النظرون)

٤٤٤م

نياحة البابا كيرلس الأول عامود الدين والذي يعتبر من علماء اللاهوت في تاريخ كنيسة القبطية وهو مكرم عند جميع كنائس العالم.

٤٥١م

مجمع خلقيدونية المشؤوم وانقسام الكنيسة المسيحية شرقاً وغرباً بعد أن كانت كنيسة المسيح كنيسة واحدة في العالم كله لمدة أربعة قرون ونصف قرن. ومع الانقسام ظهرت مصطلحات أرثوذكس وكاثوليك وتوالت الانشقاقات عبر القرون التالية.

تواضوس



قداسة البابا يشارك في الاحتفال بنصر أكتوبر ويؤكد أنه صفحة بيضاء في تاريخ العسكرية المصرية



شارك قداسة البابا تواضروس الثاني يوم السبت ٥ أكتوبر، في مراسم وضع فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي أكاليل الزهور أمام النصب التذكاري للجندي المجهول، وقبري الرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر وأنور السادات، وذلك في إطار احتفالات مصر بالذكرى الـ ٥١ لانتصار أكتوبر.

وكان قداسة البابا، قد قدم التهنئة للرئيس عبد الفتاح السيسي، والقوات المسلحة، والشعب المصري بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لانتصارات أكتوبر، وذلك في مستهل عظته يوم الأربعاء ٢ أكتوبر، وأشار إلى أن هذا النصر يعد صفحة بيضاء في تاريخ العسكرية المصرية، وتاريخنا كمصريين. وأنه ثمرة لروح الدقة والتخطيط والرؤية السليمة، والله بارك كل هذا فجاج الانتصار وتحرير أرض سيناء. وأضاف: "وكما نتذكر الانتصار نتذكر معه الشهداء والمصابين وكل من ساهم في هذا العمل العظيم.

ويشارك في حفي أكاديمية الشرطة والكليات العسكرية وافتتاح المقر الجديد بالعاصمة الإدارية

كما تم تخريج طلبة من رعايا الدول الإفريقية ضمن المنحة التي تقدمها وزارة الداخلية للدول الإفريقية.

وشارك قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الخميس ٣ أكتوبر، في حفل تخريج دفعة جديدة من الأكاديمية والكليات العسكرية، والذي أقيم بمقر الأكاديمية بالعاصمة الإدارية الجديدة، وشهده فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة. وفي بداية الحفل افتتح السيد الرئيس السيسي وسمو الشيخ محمد بن زايد، المقر الجديد للأكاديمية بالعاصمة الإدارية الجديدة.

شارك قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم الأحد ٢٩ سبتمبر، في حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب كلية الشرطة، والذي أقيم في مقر أكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة، بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي.

حيث تم تخريج طلبة كلية الشرطة نظام الـ ٤ سنوات، والحاصلين على درجة الماجستير في القانون من خريجي الكلية من حملة ليسانس الحقوق، إلى جانب طالبات حاصلات على درجة الماجستير بعد حصولهن على درجتي الليسانس في الحقوق وبكالوريوس التربية الرياضية، وطالبات من قسم الضباط المتخصصين حصلوا على دبلوم في إدارة الأزمات.

قداسة البابا: نتألم بشدة لاتساع رقعة الحرب في المنطقة وناشد بإعلاء قيم الحكمة والإنسانية

ولا يظن أحد أن الله بصمت على ما يحدث، إنما هو يعطي فرصة للإنسان لكي ما يتوب ويرجع، وفي الوقت المناسب سيتكلم الله ويمد يده للمتألمين والمجروحين، ولكي ينتقم من الظالمين. وأعرب عن ألمه لأجل الأطفال الذين ينشأون في أجواء الحروب، وكذلك الشباب الذين تقضي الحروب على أحلامهم وتطلعهم للمستقبل.

واختتم بالدعوة للصلاة لأجل أن يحفظ الله بلادنا ويمتعها بدوام الاستقرار وبالذات على المستوى الاقتصادي، ويمنح الحكمة للمسؤولين لأجل مصر باعتبارها بلد كبرى، مؤكداً: "نصلي ونحن نؤمن أن الصلاة تنقل الجبال وتحرك القلوب والعقول" مشدداً على سامعيه أن يصلوا دوماً لأجل هذه الأمور.

أعرب قداسة البابا تواضروس الثاني عن أسفه لاتساع رقعة الحرب في منطقة الشرق الأوسط، مطالباً بالصلاة لأجل انتهاء الحروب، ولأجل الأسر المتألمة والمضارة بكل نوع من جراء الحروب وكذلك المصابين.

جاء ذلك في ختام عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ٢٥ سبتمبر، التي أقيمت في كنيسة الشهيد مار جرجس بأماظة.

وأشار قداسته إلى أن الحرب بدأت في أراضي فلسطين، وانتقلت الآن إلى لبنان، لافتاً إلى أن الحروب والصراعات العنيفة ومشاهد القتل والتدمير والإصابات والعوز الشديد أمور كلها مرفوضة، وناشد قداسة البابا الجميع بإعلاء قيم الحكمة والإنسانية والرحمة. وأضاف: "نتق أن الله هو ضابط الكل،

ويستقبل وفد مؤسسة "KAAD" الألمانية للمنح الدراسية



استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الثلاثاء ٨ أكتوبر، وفداً من مؤسسة "KAAD" الألمانية للمنح الدراسية.

قدم قداسة البابا لوفد "KAAD" نبذة عن تاريخ الكنيسة القبطية، والتي تعد أقدم كنيسة في الشرق الأوسط، موضحاً أن الكنيسة تهتم بالتعليم منذ نشأتها، حيث أسس القديس مار مرقس أول مدرسة لاهوتية في الإسكندرية. وأكد قداسة البابا على دعم الكنيسة الدائم لأبنائها المتميزين أكاديمياً في مختلف المجالات.

كما أشار قداسته إلى دور "بيت العائلة" في تعزيز التواصل بين الكنيسة والأزهر في المجال الاجتماعي، واختتم متمنياً لهم وقتاً ممتعاً في مصر، ووجه لهم الدعوة لزيارة الأديرة القبطية.

في الذكرى الـ ١٤٠ لتأسيسها.. قداسة البابا يدشن كنيسة "العذراء" بالفجالة بعد تجديدها

قام قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الأحد ٦ أكتوبر، بتدشين كنيسة السيدة العذراء بحي الفجالة بالقاهرة، بعد ترميمها وتوسيعها وتجديدها بالكامل وذلك في الذكرى الأربعين بعد المنة لتأسيسها.

اتخذت الكنيسة الآية "قومي استنيري لأنه قد جاء نورك، ومجد الرب أشرق عليك" (أش: ٦٠: ١) شعارًا لاحتفالها.



مفرح لهذه الكنيسة صاحبة التاريخ الطويل في الخدمة الكنسية عبر الـ ١٤٠ سنة وبالتزامن مع احتفال مصر اليوم بذكرى انتصارات أكتوبر. وشكر قداسه نيافة الأنبا رافائيل والآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والأراخنة والشمامسة والخدام وشعب الكنيسة، على جهودهم في العمل الكبير الذي تم بالكنيسة لتخرج بهذه الصورة البهية.

وكان موضوع العظة هو خريطة حياتنا مع الله كما تضعها لنا الكنيسة في بداية السنة القبطية من خلال قراءات آحاد شهر توت:

العارضة الرأسية من الصليب (الأحد الأول والثاني):

(١) تحديد الهدف وهو ملكوت السموات، (٢) المحبة هي الطريق إلى السماء.

العارضة الأفقية من الصليب (الأحد الثالث والرابع):

(٣) توبة زكا من محبة المال، (٤) توبة المرأة الخاطئة من عبودية شهوات الجسد. ثم ألقى نيافة الأنبا رافائيل كلمة شكر خلالها قداسة البابا مشيدًا بتاريخ خدمة كنيسة الفجالة طوال الـ ١٤٠ سنة. وقدم آباء الكنيسة هدية تذكارية لقداسة البابا عبارة عن نموذج لبوابة الكنيسة الأثرية، وقدم قداسه هدايا تذكارية للمسؤولين الذين حضروا القداس للتهنئة.

وعقب صلاة الصلح تم منح القس موسى نيروز كاهن الكنيسة رتبة القمصية بيد قداسة البابا.



كان في استقبال قداسة البابا على باب الكنيسة الخارجي، نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة وكهنة الكنيسة، وعزف فريق الكشافة موسيقاه ترحيبًا بقداسته.

أزاح قداسة البابا الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشين الكنيسة، والتقطت الصور التذكارية لقداسته وإلى جواره نيافة الأنبا رافائيل وكهنة الكنيسة ومجلسها، وقدم مجموعة من الأطفال الزهور لقداسة البابا الذي استقبلهم بود وترحاب وشجعهم.

ثم دخل موكب قداسته إلى داخل الكنيسة يتقدمه خورس الشمامسة وهم يرتلون لحن استقبال الأب البطريرك وسط سعادة وترحيب كبيرين من شعب الكنيسة بقداسته.



تم تدشين المذبح الرئيسي على اسم السيدة العذراء مريم، والمذبح القبلي على اسم الشهيد مار جرجس الروماني. كما تم تدشين أيقونة البانطوكراطور في شرقية الهيكل، والأيقونات الموجودة في حامل الأيقونات وفي أرجاء الكنيسة. ثم وقّع قداسة البابا والآباء على الوثيقة الخاصة بتدشين الكنيسة. صلى قداسه القداس الإلهي وألقى العظة التي قال في بدايتها: هذا يوم

قداسة البابا يستقبل وزيري الري والأوقاف والتأكيد على أهمية ترشيد المياه



البابا عن استعداد الكنيسة الكامل للمشاركة في دعم كافة الفعاليات التي تهدف إلى زيادة وعي المواطنين بهذا الموضوع، لافتاً إلى أن المياه أساسية للحياة. ورحب قداسه باقتراح يقضي بعقد لقاءات تدريبية للأباء الكهنة لتوعيتهم بأهمية الاستخدام الرشيد للمياه ليقوموا بدورهم بتوعية أبناء الكنيسة في العظات والاجتماعات الكنسية.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الإثنين ٧ أكتوبر، الدكتور هاني سويلم وزير الموارد المائية والري، والدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف يرافقه وفدان من وزارتهما. تم خلال اللقاء بحث تنسيق الجهود بخصوص التوعية بأهمية ترشيد استهلاك المياه، ودور الكنيسة القبطية ووزارة الأوقاف في هذا السياق، وأعرب قداسة

ويستقبل وفدًا من الرهبان الفرنسيين



استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، ظهر الأربعاء ٢ أكتوبر، الأب ريمون جرجس الزائر العام للرهبان الفرنسيين، والأب مراد مجلع الرئيس الإقليمي للرهبان الفرنسيين بمصر، والأب باخوم عويضة سكرتير الزائر العام، يرافقه الأب بطرس دانيال رئيس المركز الكاثوليكي للسنيما. حيث نقل الأب ريمون لقداسة البابا في بداية اللقاء تحيات غبطة البطريرك يوحنا العاشر يازجي، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس.

تناول اللقاء حوارًا حول الدور الهام لمدارس الفرنسيين في المجتمع المصري. وأشار الوفد إلى احتفال "الفرنسيين" بمرور ٨٠٠ سنة على القديس فرانسيس الأسيزي، وهو أحد قديسي الكنيسة الكاثوليكية، ومؤسس الرهبنة الفرنسيين.

ويستقبل وفدًا سياحيًا من كنيسة رومانيا



والمستشفيات التي تنشئها، وأن لها علاقة طيبة مع جميع المجتمع المصري. قدم الضيوف بعض الأسئلة لقداسة البابا وأجابهم عليها. وفي ختام اللقاء أهداهم هدية تذكارية عبارة عن أيقونة العائلة المقدسة. كما وجه قداسه من خلالهم الدعوة لغبطة البطريرك دانيال بطريرك كنيسة رومانيا لزيارة مصر والكنيسة القبطية الأرثوذكسية. توجه الفوج الروماني بعد ذلك لزيارة الكنيسة الكبرى بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس العباسية ومزار القديس مار مرقس الرسول.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الجمعة ٤ أكتوبر، فوجًا سياحيًا أتى إلى مصر لزيارة أهم نقاط مسار العائلة المقدسة. وقد رحب بهم قداسه وحدثهم عن تاريخ مصر، وكيف أنها أرض السلام والأمان التي لجأ إليها السيد المسيح والعائلة المقدسة هربًا من هيرودس الملك. كما حدثهم عن تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ونشأتها على يد القديس مرقس الرسول. وأنها كنيسة مصرية خالصة، وهي تخدم المجتمع المصري كله ولا سيما في مجالي التعليم والصحة من خلال المدارس

"فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَنَا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبَلُ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا"
(يو: ٦: ٣٥)

قداسة البابا يستقبل وفد كنائس جنوب إفريقيا ومنظمة كنائس من أجل السلام والكنائس اللوثرية الأمريكية



قداسته عن تقديره لجهود الوفد في تعزيز السلام في المنطقة، مشددًا في الوقت ذاته على أهمية الحكمة في القيادة والمسؤولية لتحقيق نتائج مستدامة. وأكد على أن أي جهود تبذل من أجل السلام لن تثمر دون حكمة القادة والمسؤولين، داعيًا الوفد إلى التركيز على الحكمة كأولوية لتحقيق السلام. كما طلب الصلاة من أجل سلام الشرق الأوسط، وما تشهده فلسطين ولبنان حاليًا، معربًا عن ثقته في أن الله ملك السلام سيعمل على الحفاظ على الاستقرار في المنطقة.

من جهته، أوضح الدكتور أندريا زكي أن قداسة البابا يمثل نموذجًا للمحبة والسلام، وقد لقب بلقب "بابا المحبة" لكونه شخصية وطنية مؤثرة في المجتمع المصري، حيث يعتبره جميع المسيحيين رئيسًا لهم.

واختتم قداسة البابا اللقاء بقوله: "المحبة لا تسقط أبدًا، فلنعمل بمحبة، لأن الله محبة."

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، صباح يوم الأربعاء ٢ أكتوبر وفدًا من كنائس جنوب إفريقيا ومنظمة كنائس من أجل السلام في الشرق الأوسط والكنائس اللوثرية الأمريكية، يرافقهم الدكتور القس أندريا زكي، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر.

أعرب أعضاء الوفد خلال اللقاء عن اهتمامهم بدعم جهود السلام في الشرق الأوسط، وخصوصًا في قطاع غزة، مشيرين إلى أن مؤسسة كنائس من أجل السلام تعمل مع رؤساء الكنائس من أجل الوصول إلى هذه الغاية.

ومن جهته قدّم قداسة البابا للوفد نبذة عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وانتشارها الحالي حول العالم، مشيرًا إلى علاقة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الطيبة مع الحكومة المصرية والأزهر الشريف وكافة الكنائس. كما عبّر

في إطار زيارتهم لمسار العائلة المقدسة: قداسة البابا يستقبل وفدًا من "هونج كونج"



الكنيسة القبطية تميزها ثلاث سمات هي: التعليم المستقيم، الاستشهاد، الرهينة. كما أشار إلى أن العمل الرعوي في الكنيسة القبطية يهدف إلى خلاص كل نفس ونوالها الملكوت الأبدي، هذا إلى جانب العمل الاجتماعي الذي تقوم به من خلال إنشاء المستشفيات والمدارس لخدمة المجتمع المصري كله. ولفت إلى أن الكنيسة القبطية حاليًا منتشرة في كل العالم، وأن خدمتها تسير بمبدأ love in actions أي المحبة بالأفعال. كما أوضح قداسته أن علاقة الكنيسة طيبة مع كافة أركان الدولة والمجتمع المصري. وأن مصر تتميز بالوحدة الوطنية الفريدة بين المصريين التي تحققت لهم من خلال نهر النيل الذي يعيشون حوله.

ثم أجاب قداسة البابا على استفساراتهم، واختتم اللقاء متمنيًا لهم زيارة ممتعة لمصر وأثارها العريقة، يتعرفوا من خلالها على صفحات مضيئة من التاريخ المصري. وأضاف: "مصر كانت أولًا ثم أتى بعدها التاريخ."

رافق الوفد كهنة الكنيسة القبطية في هونج كونج وهم: الراهب القس رويس المحرق، والقس داود حنا، والقس كيرلس رزق. بينما حضر اللقاء الراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الخميس ٣ أكتوبر، وفدًا من هونج كونج بالصين أتوا في رحلة سياحية إلى مصر، نظمتها كنيسة القبطية بهونج كونج (كنيسة الرسولين مار مرقس ومار توما) وذلك لزيارة أهم نقاط مسار العائلة المقدسة.

رحب قداسة البابا بهم وحدثهم عن أهمية مصر والصين كبلدين لهما جذور عميقة في التاريخ، أسهمت في التاريخ الإنساني ككل بشكل كبير ومؤثر. وأعطاهم نبذة عن تاريخ مصر العريق وموقعها الجغرافي المتميز والحضارات المتعددة التي توالى عليها وتركت بصماتها في وعي المصريين. وشرح لهم مدلول اسم مصر في اللغة اليونانية "إجيبوس" والذي تطور إلى كلمة "قبط" أي المصريين، وكذلك الاسم القديم لمصر "كيمي" والذي اشتق منه اسم علم الكيمياء الذي بدأ في مصر وانتشر منها للعالم كله، لافتًا إلى أن هذا يعني أن مصر لها بصمة لدى كل إنسان في العالم، لأن الكيمياء تدخل في كافة تفاصيل حياة الإنسان.

كما تحدث قداسته عن تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ونشأتها على يد القديس مرقس الرسول، وسلسلة بابوات الكنيسة عبر العصور. وأضاف أن

قداسة البابا يلتقي بأعضاء هيئة تدريسي إكليريكية الأنبا رويس



واختتم بخالص أمنياته بالتفوق والتفوق في عمل هيئة التدريس والطلبة في العام الدراسي الجديد.

كما قدم قداسة البابا الشكر لنيافة الأنبا ميخائيل الوكيل السابق للكلية على ما قدمه خلال فترة وكالته، مشيرًا إلى أن التزامات الخدمة الرعوية في إيباشية حلوان تطلبت تفرغ نيافته لها بشكل كامل.

وطرح نيافة الأنبا مكاري بعض النقاط على قداسة البابا وتمت مناقشتها، ونصح قداسته بأن يكون هناك تعاون وتنسيق بين الكلية وباقي الكليات الإكليريكية ولا سيما إكليريكية الإسكندرية.

وأدار قداسة البابا حوارًا مفتوحًا مع أعضاء هيئة التدريس تم خلاله بحث عدد من الموضوعات التي تخص الدراسات العليا، وطرق التدريس وكيفية تطويرها، والدراسات المتخصصة من خلال الطرق الحديثة المتبعة في التعليم اللاهوتي والعلوم الأخرى. وأوصى قداسته بتشكيل لجنة متخصصة لدراسة واقتراح آليات تطوير العملية التعليمية بالكلية.

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني اجتماعًا مساء يوم الأحد ٢٩ سبتمبر، في المقر البابوي بالقاهرة، مع نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية، والوكيل الجديد للكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس، بالقاهرة، وأعضاء هيئة التدريس بالكلية، وذلك بمناسبة العام الدراسي الجديد.

قدم نيافة الأنبا مكاري الشكر لقداسة البابا على اهتمامه ورعايته ومتابعته الدائمة للكلية على مستوى العملية التعليمية بها وأعضاء هيئة التدريس، معربًا عن أمنياته باستمرار تلك المتابعة والاسترشاد بتوجيهات قداسته.

ورحب قداسة البابا في بداية كلمته بالحضور، مهنيًا نيافة الأنبا مكاري بتوليته مسؤولية وكالة الكلية، وهنا الجميع ببدء السنة القبطية الجديدة وعيد الصليب. ثم ألقى قداسته كلمة من خلال الآية: "وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَيُؤَسِّسُهُمْ لِيَكْرَزُوا" (مر ٣: ١٤) وتحدث متناولًا ثلاث طرق للتعليم، وهي: التعليم بالكلمة، التعليم بالقوة، التعليم بالتقوى.

ويجتمع بمجلس معهد الدراسات القبطية



بدأ اللقاء بالصلاة ثم استعرض قداسته رؤية كل قسم من أقسام المعهد وبعض الإيجابيات والسلبيات، وخطة التطوير المنشودة. كما تمت مناقشة ترتيبات احتفال المعهد بمرور ٧٠ عام على تأسيسه، وذلك في نهاية شهر نوفمبر المقبل. وانتهى اللقاء بالصلاة والتقطت بعض الصور التذكارية.

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الجمعة ٤ أكتوبر، في المقر البابوي بالقاهرة، برؤساء الأقسام بمعهد الدراسات القبطية، بحضور الدكتور إسحق عجمان عميد المعهد ووكيله الدكتور عادل فخري، وذلك بمناسبة بداية العام الدراسي الجديد.

مشاركة قداسة البابا في مؤتمر خدام إبارشية المعادي



بالقاهرة، والأنبا فيلوباتير أسقف أبقراطس، مع عدد من الآباء كهنة المعادي، وكهنة شرق السكة الحديد. جاءت محاضرة قداسة البابا بعنوان "دروس مستفادة من مجمع نيقية"، حيث تناول في البداية محطات تاريخية عن مجمع نيقية، ثم تحدث عن ثلاثة دروس مستفادة: قيمة التلمذة، فكرة الجمعية، عظمة الأرثوذكسية. وعقب المحاضرة أجاب قداسة البابا على أسئلة الحضور.

شارك قداسة البابا تواضروس الثاني يوم السبت ٥ أكتوبر، بمحاضرة في المؤتمر الـ ٣١ لإبارشية المعادي، والذي تجري فعالياته في الفترة من ٤-٦ أكتوبر في بيت "البتول" بطريق القاهرة-الإسكندرية الصحراوي، تحت عنوان "ما لا تعرفه عن مجمع نيقية"، بمشاركة ٣٥٠ خادماً وخدامة، وبحضور أصحاب النيافة الأنبا دانيال مطران الإبارشية وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا مارتيروس الأسقف العام لقطاع كنائس شرق السكة الحديد

قداسة البابا يلتقي مع مديري المستشفيات الكنسية بالقاهرة



عملها منذ خمس سنوات وشهدت خلالها المستشفيات تطوراً لافتاً ونجاحاً ملحوظاً وبشكل مستمر. ولفت قداسة البابا إلى أن الهدف العام من وراء هذا هو الارتقاء بالخدمة الصحية التي تقدمها المستشفيات الكنسية لجميع المصريين في إطار المبادرة الرئاسية "بداية جديدة للإنسان المصري".

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني اجتماعاً مساء الجمعة ٤ أكتوبر، في المقر البابوي بالقاهرة، مع مديري المستشفيات الكنسية بالقاهرة، بحضور لجنة إعداد لائحة العمل الصحي، وذلك لمناقشة مسودة لائحة الأمانة العامة التي تهدف إلى تنسيق العمل والخدمة التي تقدمها هذه المستشفيات، والتي بدأت في العمل منذ حوالي ٣٦ سنة، من أجل الوصول إلى جودة وفعالية أكبر على غرار الأمانة العامة للمستشفيات الكنسية بالإسكندرية والتي بدأت

عبر شبكة الإنترنت.. قداسة البابا يلتقي بمجمع كهنة باريس وشمال فرنسا

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الخميس ٣ أكتوبر، من المقر البابوي بالقاهرة، بنيافة الأنبا مارك أسقف إيبارشية باريس وشمال فرنسا، ومجمع كهنة الإيبارشية، وذلك باستخدام شبكة الإنترنت عبر خاصية video conference. ألقى قداسته كلمة عن الكنيسة وتراثها الغني، وأهمية أن يحرص الكاهن على أن يعلم أبناءه هذا التراث الغني، كما تحدث عن المحبة التي يجب أن يتعامل بها الكاهن مع الجميع. واستمع قداسته إلى أسئلة الآباء الكهنة وأجاب عليها.



قداسة البابا يلتقي أعضاء مؤسسة LIGHT FOR ALL CANADA



التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الجمعة ٤ أكتوبر، مع بعض خدام مؤسسة LIGHT FOR ALL CANADA، حيث تعرف قداسته على خدمتهم ومجالات دعمهم للخدمات في مصر وبعض بلاد الكرازة، كما استمع إلى رؤيتهم للمستقبل وخطط استيعاب الشباب في زيارات إلى مصر وخارجها، قدم لهم بعض التوجيهات مشجعاً إياهم على المزيد في تقديم رسالتهم الخدمية.

ويستقبل شباب مؤسسة LIGHT FOR ALL SWITZERLAND



كما استقبل قداسته يوم الجمعة ٤ أكتوبر، اثنين من الشباب من خدام مؤسسة LIGHT FOR ALL SWITZERLAND، حيث أعرب عن سعادته وتقديره لاهتمام الشباب القبطي في سويسرا بالخدمة في مصر. وانشغالهم بدعم بعض خدمات الكرازة في بعض المناطق خارج مصر.

ويستقبل مسؤولة مؤسسة LIGHT FOR ORPHANS



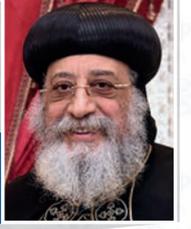
واستقبل قداسته يوم الجمعة ٤ أكتوبر، السيدة نانسي عشم الله مسؤولة مؤسسة LIGHT FOR ORPHANS بأمریکا، واستمع قداسته إلى عرض منها لمجالات خدمة المؤسسة ودعمها لبعض الخدمات في مصر، وكذلك تعرف على أنشطة المؤسسة المستقبلية وترتيباتها لتشجيع الشباب للخدمة في مصر، وشجع قداسة البابا وبارك خدمتهم التي يقدمونها في مصر.

ويلتقي مؤسسة THANKSGIVING AUSTRALIA



والتقى قداسته يوم الجمعة ٤ أكتوبر، بعدد من خدام مؤسسة THANKSGIVING AUSTRALIA حيث تعرف قداسته على خدماتهم والمجالات التي يهتمون بها سواء في مصر أو خارجها في بعض مناطق الكرازة، وشجعهم على الاستمرار في خدمتهم.

سلسلة مؤهلات الخدمة (٤) هواية خلاص النفوس



هواية خلاص النفوس

ضمن سلسلة "مؤهلات الخدمة" التي بدأناها مع بداية صوم الرسل نتكلم اليوم عن المؤهل الرابع وهو

"هواية خلاص النفوس"

نقرأ من سفر الأعمال: "ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبِرْنَابَا: لِتَرْجِعْ وَتَقْتَفِدَ إِخْوَتَنَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ نَادِينَا فِيهَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، كَيْفَ هُمْ" (أع ١٥: ٣٦-٤١).

هذه الصورة الجميلة سماها القديس يوحنا ذهبي الفم "هواية خلاص النفوس" التي نسميها في لغتنا الكنسية "الافتقاد" وأن يكون لدى الشخص الاهتمام بخلاص الآخرين. إن أي كاهن يخدم في كنيسة الله الحي لابد أن تكون له موهبة ونعمة ومهارة الافتقاد بمعناه الواسع وليس مجرد زيارة في منزل وكذلك أي خادم وأي خادمة بالمعنى الواسع للكلمة.

الله يفتقدنا في شخص المسيح

أول شخص تعلمنا منه الافتقاد كان هو شخص الله نفسه عندما افتقد البشرية. ففي بداية رسالة العبرانيين يقول: "الله، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْأَبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمَلُ الْعَالَمِينَ" (عب ١: ١، ٢). الله تكلم في عصور العهد القديم عن طريق الأنبياء وفي النهاية افتقدنا في شخص المسيح. وكان السماء أرادت أن تفقد الأرض فكان تجسد ربنا يسوع المسيح. وهذا هو امتياز المسيحية أن "الكلمة صارَ جسدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا (حضر في وسطنا)، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ" (يو ١: ١٤).

الافتقاد

الافتقاد ليس مجرد واجب من كبير لصغير، بل كما قال معلمنا بولس الرسول "لِتَرْجِعْ وَتَقْتَفِدَ إِخْوَتَنَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ". والافتقاد يرجع لبداية الكنيسة المسيحية، لأنه عمل رئيسي وأساسي في الخدمة. لابد لمن يريد أن يكون خادمًا أن يكون له هذا المؤهل. فالكاهن مسؤوليته الأولى وعمله الرئيسي هو افتقاد الشعب، لذلك يقول له الشعب "أبونا" لشعورهم بالانتماء له.

وقد علمنا السيد المسيح أمثلة كثيرة من الافتقاد، مثلما مشى مشوارًا كبيرًا في الظهر ليقابل المرأة السامرية عند البئر وكان بمفرده ليحفظ لها خصوصيتها، وبنفس الطريقة ذهب ليفتقد زكا في مكانه وقال: "الْيَوْمَ حَصَلَ خَلاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ" (لو ١٩: ٩). وذكر لنا موضوع الابن الضال والخروف الضال والدرهم المفقود.

ما معنى الافتقاد؟

الافتقاد معناه أن الخادم يملك قلبًا متسعًا بالحب لكل.. فالافتقاد هو تعبير حب وتوصيل رسالة المسيح لكل بيت وكل فرد.

ويجب أن يعرف الخادم (بصفة عامة) أن كل الناس يحتاجون من يسأل عنهم. وأنه حينما يزور يأخذ الله معه.

في رسالة يعقوب الرسول نجد أجمل وأرقى تعاريف للديانة: "الدِّيانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ عِنْدَ اللَّهِ الْآبِ هِيَ هَذِهِ: اِفْتِقَادُ الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ فِي ضَيْقَتِهِمْ، وَحِفْظُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِلَا دَنْسٍ مِنَ الْعَالَمِ" (يع ١: ٢٧).

رقم ١: افتقاد اليتامى والأرامل (مقصودة بمعناها ومقصود أيضًا كل من هو في احتياج أو في ضيقة)، لأنهم أضعف فئة في المجتمع القديم. رقم ٢: "حِفْظُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِلَا دَنْسٍ مِنَ الْعَالَمِ"، فلا بد أن تكون صورة الخادم لامة، ولا تكون عليه أية شائبة، يكون إنسانًا حريصًا.

والرسالة التي يجب أن يوصلها الخادم في الافتقاد مكونة من كلمتين: "يسوع يحبك" وفي كل الظروف هو معك.

علامات خادم الافتقاد الصحيح

١- لا ينظر لاختلاف اللغة واللهجة بل للقلب: يجب على الخادم ألا ينظر لاختلاف اللهجات ولا اللغات. ففي يوم حلول الروح القدس كان يجتمع جمهور من كل البلاد وقالوا: "أَتَرَى لَيْسَ جَمِيعٌ هُوَ لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمِينَ جَلِيلِيِّينَ؟ كَيْفَ نَسْمَعُ نَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا لَعْنَةُ الْآبِي وَوَلَدُ فِيهَا؟ فَرْتَبُونَ وَمَادِيُونَ وَعِيلَامِيُونَ، وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، وَالْيَهُودِيَّةَ وَكَنْدُوكِيَّةَ وَبُنْتُسَ وَأَسِيَّا وَفَرِيجِيَّةَ وَبِمَفِيلِيَّةَ وَمِصْرَ، وَنَوَاحِي لِيْبِيَّةَ الَّتِي نَحْوَ الْقَيْزَرِيَّةِ، وَالرُّومَانِيِّونَ الْمُسْتَوْطِنُونَ يَهُودَ وَدَخَلَاءَ، كَرِيبَتِيُّونَ وَعَرَبٌ، نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ بَعْضَائِهِمُ اللَّهُ" (أع ٢: ٧-١١).

٢- لا ينظر لاختلاف الجنسية: بولس الرسول بالرغم إنه يهودي متشدد لكنه ذهب ليركز للأمم حتى أننا نسميه رسول الأمم. وفيلبس الرسول بشر الخصي الحبشي الذي كان وزيرًا في مملكة الحبشة. وبطرس الرسول ذهب لكرنيليوس.

٣- لا ينظر للحالة الاجتماعية: فيذهب للبيت الفقير والصغير والبعيد. ذهب إيليا النبي إلى أرملة صرفة صيدا الفقيرة. وافتقد بولس الرسول بيت سجان فيليب فامتنت كل أسرته، وافتقد لبيديا بائعة الأرجوان فتحول بيتها إلى كنيسة. الافتقاد له ثمار عديدة جدًا.

٤- لا ينظر للحالة الروحية، بل يذهب حتى للأشرار: يقول سفر حزقيال: "إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ، وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِندَارًا لِلشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ لِإِحْيَائِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنِ شَرِّهِ وَلَا عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ. وَالْبَارُّ إِنْ رَجَعَ عَنِ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَجَعَلَتْ مُعْتَرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ لِأَنَّكَ لَمْ تَنْذِرْهُ، يَمُوتُ فِي خَطِيئَتِهِ وَلَا يُذَكَّرُ بِرِّهِ الَّذِي عَمَلَهُ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ" (٣: ١٨-٢٠)، الخادم (على كل مستويات الخدمة والرعاية) إذا لم ينذر الشرير ويوضح له الخطأ، سيموت الشرير بإثمه أما دمه فيطلب من الخادم، أما إن قام بدوره بطريقة صحيحة فلا ملامة عليه. من هنا جاءت تسمية "هواية خلاص النفوس" لأن الشرير إن مات في خطيئته ضاعت أبعديته.

عظة قداسة البابا تواضروس

من كاتدرائية البشارة والملاك جبرائيل المحمودية بالإسكندرية

الأربعاء ١٧ يوليو ٢٠٢٤م

أنواع الافتقاد

١- **افتقاد المتابعة:** هو سؤال الكنيسة عن البيت كل فترة للاطمئنان، ويمكن عمل مكالمة أو إرسال رسالة أو تدبير مقابلة في مناسبة معينة. لابد أن الرسالة تصل أن المسيح يحبك.

٢- **افتقاد المشاركة:** وهو الافتقاد في المناسبات مثل الأفراح أو المرض أو الحزن. والافتقاد في مثل هذه الظروف يكون مؤثرًا جدًا. المسيح حضر عرس قانا الجليل، وزار بيت لعازر، "فَرَحًا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبُكَاءَ مَعَ الْبُكَائِينَ" (رو ١٢: ١٥).

٣- **افتقاد الملاصقة:** هو جلسة فردية مركزة مع المخدم، وتكون جلسة حرة يعبر فيها المخدم عما في داخله (المضايقات والطموحات والأمال) وهي فكرة جيدة لتركيز الخدمة.

الصفات التي يجب أن يتمتع بها خادم الافتقاد

١- **الإحساس بالمسؤولية:** يكون قلبه ملتصقًا مثل قلب بولس الرسول الذي قال: "مَنْ يَضْعُفُ وَأَنَا لَا أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْزُرُ وَأَنَا لَا أَلْتَهُبُ؟" (٢كو ١١: ٢٩). وبزور الجميع ولا ينسى أحدًا.

٢- **القدرة على الاستماع:** يستمع المخدمين ليفهمهم ويعرفهم.

٣- **تكون عنده حكمة:** في الوقت (لا تكون الجلسة طويلة ولا قصيرة)، وفي الألفاظ التي يستخدمها، عنده ابتسام، وكلمات تشجيع، ويكون لمأخًا، ويكون عنده بال طويل ليكسب النفوس.

٤- **الصلاة:** الخادم الشاطر هو من يصلي قبل الافتقاد وبعده وأيضًا أثناء الافتقاد يصلي في قلبه من أجل المخدم.

تحذيرات لخادم الافتقاد من:

١- **الكسل:** "مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرَحَاءٍ" (إر ٤٨: ١٠). من يمكس الصنارة برحاء لن يستطيع أن يصطاد السمك.

٢- **التعلق:** احذر من أن يتعلق المخدم بشخصك، فما أنت إلا موصل رسالة، ووظيفتك أن تربط المخدم بالمسيح.

٣- **الفضول:** لا تسأل أسئلة لا داعي لها في تفاصيل ليست من حقل. ففكرة اقتحام الشخصية غير مقبول.

٤- **التسرع في طلب الثمر:** عليك أن تخدم وتهتم بحياة المخدم وارتباطه بالأسرار والإنجيل والحياة الكنسية وخلص نفسه لكن الثمر ليس دورك، "لَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئًا وَلَا السَّاقِي، بَلِ اللَّهُ الَّذِي يُنْمِي" (١كو ٣: ٧)، الله هو الذي يعطي الثمر.

الخلاصة

من يريد أن يخدم في أي حقل من حقول الخدمة يجب أن يكون عنده هذا المؤهل الرابع "هواية خلاص النفوس"، ويكون قلبه شغوفًا على خلاص كل إنسان. والهواية هي شيء محبب للنفس، فمن يتوفر فيه هذا المؤهل يمكن أن نسميه خادم.

سلسلة طلبات من القديس الغريغوري (٣) "إطلاقاً للمسيبين" - الأربعاء ٢ أكتوبر



السبي، وهو الأسر والعبودية، وله تاريخ في الكتاب المقدس بعهديه، كمثل دانيال النبي والفتية الثلاثة في العهد القديم، والعبد أنسيمس في العهد الجديد. وأوضح أن السبي الروحي هو أن يصير الإنسان عبداً لشيء يسيطر عليه، مثال: المال، والشهوة، والعمل، والميديا، والكسل، والجسد.

وأضاف قداسته أن مظاهر السبي الروحي تتضح في ثلاث خطايا رئيسية، هي: شهوة الجسد، شهوة العيون، تعظم المعيشة. وأوضح أن الحرية هي من خلال عمل السيد المسيح نفسه على الصليب، كما يلي: الشخص المحب، المروي، حامل الآلام. ثم وضع قداسته العلاج للسبي الروحي من خلال سفر حزقيال، كالتالي: الحياة في الوصية (حز ٣: ٤)، الحياة تحت مظلة الروح القدس، والحياة تحت يد الله القوية (حز ٣: ١٤). وجدد قداسته الدعوة لشراء "الكراسة" و"وطني" وشجع على التبرع بالكتب القديمة للمكتبة المركزية الموجودة في مركز لوجوس بوادي النطرون.

ألقى قداسته البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ٢ أكتوبر، من كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس الرسولي بمدينة نصر، بعد أن صلى صلوات العشية التي شاركه فيها عدد من أبحار الكنيسة، ووكيل عام البطريركية بالقاهرة، وكهنة الكنيسة وعدد من الآباء الكهنة.

قدّم كورال أطفال الكنيسة وكورال الشابات مجموعة من الترانيم والتسابيح الروحية، وشجعهم قداسته البابا، ثم كرم قداسته المتميزين من أبناء الكنيسة في المجالات الفنية والحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراه في العلوم المختلفة. حضر العظة رئيسا حي شرق مدينة نصر، وحي غرب مدينة نصر وأعضاء مجلس النواب عن مدينة نصر.

استكمل قداسته البابا سلسلة "طلبات من القديس الغريغوري"، وتأمّل في طلبية "إطلاقاً للمسيبين". وقرأ جزءاً من سفر إشعياء (إش ٦١: ١، ٢)، مشيراً إلى معنى

سلسلة طلبات من القديس الغريغوري (٤) "قبولاً للأيتام" - الأربعاء ٩ أكتوبر



رياضة الجمناز منها بطولة الجمهورية. كما عزفت فئاتان من الكفيفات لحن غولغوثا على آلة الكمان، وشجع قداسته الجميع مشيداً بعملهم. وهنأهم في بداية العظة معرباً عن سعادته بزيارة الكنيسة المعلقة التي شهدت أحداثاً كبرى عبر التاريخ وكانت مقراً للكرسي البطريركي لفترة طويلة. وأثنى قداسته البابا على اهتمام الدولة ممثلة في وزارة الآثار بالكنيسة بوصفها من المعالم الأثرية المصرية الهامة.

وفي عظته استكمل قداسته سلسلة طلبات من القديس الغريغوري (٤) "قبولاً للأيتام"، وتناول قول يعقوب الرسول الذي قدّم فيه تعريف الديانة الصحيحة: "الديانة الطاهرة النقية عند الله الأب هي هذه: اقتقاد الأيتام والأرامل في ضيقهم، وحفظ الإنسان نفسه بلا دنس من العالم" (يع ١: ٢٧). وشرح قداسته البابا أن هناك "يتم فعلي" و"يتم معنوي"، وأن الكتاب المقدس يهتم باليتيم، وذكر احتياجات اليتيم معطياً أمثلة لشخصيات يتيم، ثم تناول دور الكنيسة والدولة في الاهتمام بالأيتام، واختتم بذكر عدة مبادرات موجودة في بعض الدول كقدوة لنا في الاهتمام بالأيتام.

ألقى قداسته البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ٩ أكتوبر، من كنيسة السيدة العذراء والشهيدة دميانه "المعلقة"، وصلى قداسته صلوات العشية بمشاركة عدد من الأبحار، وكهنة الكنيسة، وعدد من الآباء كهنة كنائس قطاع مصر القديمة.

وعقب العشية ألقى نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات كلمة ترحيب بقداسته البابا في الكنيسة المعلقة، التي يرجع تاريخها إلى القرن الرابع الميلادي وأقام فيها العديد من الباباوات، مشيراً إلى زيارة قداسته البابا للكنيسة منذ عشر سنوات، يوم ١١ أكتوبر ٢٠١٤م لافتتاحها عقب انتهاء عمليات الترميم التي جرت فيها تحت إشراف وزارة الآثار.

قدّم كورال الكنيسة من مختلف الأعمار مجموعة من الترانيم والتسابيح الكنسية، ثم كرم قداسته البابا المتفوقين من أبناء قطاع كنائس مصر القديمة الحاصلين على الشهادة الإعدادية وحتى الحاصلين على درجة الدكتوراه، إلى جانب البطلة سيلينا فادي سمير الحاصلة على عدد من الميداليات الذهبية في

"كُلُّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ" (يو ٦: ٤٠)

هل هذه هي الحياة!! ماذا عن الأبدية؟



كنيسة القديسة العذراء مريم
شبلنجه - بنها

القمص بولس جميل

عندما تخلو الحياة من المعنى تؤدي إلى اليأس، والحياة تصبح ذات معنى عندما يكون لدينا هدف نعيش لأجله.

لو فهمنا جيداً أن الحياة قصيرة فإن ذلك سيؤثر على كل ما نقول أو نفعل. قال يسوع بن سيراخ "في جميع أعمالك، اذكر أو اذكرك؛ فَلَ تَحْطَأَ إِلَى الأَبَدِ" (سي ٧: ٤٠).

إن إدراك قصر الحياة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحكمة. كل عمل يجب أن نؤديه كما لو كانت الأبدية متوقفة عليه، وهذا هو الحال بالفعل.

دقة القلب الأخيرة للمسيحي ليست خاتمة غامضة لوجود بلا معنى، لا.. بل هي البداية المهيبة لحياة جديدة لا تنتهي.

لو عاش الإنسان لله فإنه يعيش أفضل ما في الحياة، لأن الحياة تقاس بما نحيا لأجله.

لقد صنعنا الله عمداً بتلك الطريقة ليجعلنا لا نشبع بأي شيء أقل حجماً من الأبدية.

السؤال الآن: ماذا يفترض أن أفعل بحياتي حتى أجعل لها معنى أكبر من مجرد وجود لفترة مثل الوميض الذي سرعان ما يختفي؟

الإجابة أعطاها لنا السيد المسيح "اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وهذه كلها تُزَادُ لَكُمْ" (مت ٦: ٣٣).

لم يخلقنا الله لنعيش على الأرض مثل الحيوانات التي تختفي بالموت بل لنعيش معه إلى الأبد.

كتب القديس إيرينيئوس: "الإنسان موجود من أجل أن يرى الله".

لذلك عليّ أن أعتبر كل دقيقة عطية من الله لأنني لا أعلم متى ينتهي العمر، وجميعنا لدينا عمر واحد، قصير مهما طال.

حقاً الحياة ثمينة فاستثمرها فيما هو أبدي، "هُوَذَا الآنَ وَقَتٌ مَقْبُولٌ هُوَذَا الآنَ يَوْمٌ خَلَاصٍ" (٢ كو ٦: ٢). لتكن الأبدية هي ما يشغلنا في هذه الحياة، لأن "هكذا أحب الله العالمَ حتى بذلَ ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كلُّ من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" (يو ٣: ١٦).

كل منا سيعطي حساباً عن استخدامه للحياة ولعطايا الله. لقد وصف بولس الرسول الغرض من الحياة فقال: "مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ" (أف ٢: ١٠).

دعونا نعقد صفقة مع الوقت، دعونا نستبدل ما هو زائل في الحياة بما هو باقٍ إلى الأبد. نحن مدعوين لاستغلال الوقت المعطى لنا في هذه الحياة لاستبداله بما هو أبدي.

والله في حبه أعطانا الحل: "لَأَنِّي جُعْتُ فَأَطَعَمْتُ مَوْنِي عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْيْتُمُونِي غَرِيبًا فَكَسَوْتُمُونِي مَرِيضًا فَزَرْتُمُونِي مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمُ إِلَيَّ... الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هُوَلاءِ الأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ" (مت ٢٥: ٣٥-٤٠).

هذه هي الأمور الدنيوية التي نحن مدعوون لاستبدالها بالأمور الأبدية، هذه هي أعمال الحب التي من أجلها خلقنا. وربنا يسوع قال إن كأس ماء بارد في اسمه له مكافأة أبدية.

لقد وضعنا في هذا العالم لكي نحب الله بكل كياناتنا ونحب القريب كالنفس. وفي مسيرتنا في الحياة لابد أن يكون هدفنا هو أن نقيم علاقة ودية عميقة شخصية مع الرب يسوع الذي سنقضي معه الأبدية، وأن نصنع مشيئته (وليس مشيئتنا)، وأن نحب القريب.

الساعة الأخيرة في حياتنا الأرضية ستأتي.. فهل سيمكنني أن أطلق نفسي إلى الرب في سلام وثقة تامة؟

أخيراً: هل لديك خطة لحياتك وسبب وحيه تعيش لأجله لتسمع: "تَعَالَوْا يَا مَبَارَكِي أَبِي، رَثُوا الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ" (مت ٢٥: ٣٤).

الآن هو الوقت المناسب لنستعد للأبدية، الوقت المناسب لنحب، الوقت المناسب لمساعدة المحتاجين، الوقت المناسب للصلاة، الوقت المناسب للتوبة لنلا أدرك أنني (نسييت أن أعيش).

الحواس الروحية



طران وسنا وروابحما

يَا نَبِيَّ اللَّهِ نَبِيَّ السَّلَامِ

avvatakla@yahoo.com

إن الحواس هي أبواب الفكر، فإذا قدسنا الحواس نصل إلى نقاوة القلب، وعندئذ نستحق معاينة الله (مت ٥: ٨). ويستحيل أن نعاين الرب ونذوق حلاوته دون أن يكون لنا العقل الطاهر الذي هو الطريق للقلب النقي.

الحواس الخمسة هي: النظر، السمع، اللسان، الشم، اللمس، وقد تكون أدوات في يد الله لمجده، أو أدوات في يد الشيطان لإفساد هيكل الله وتدنيسه، ولذلك يقول الرسول بولس: "فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تَقْدَمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتُكُمْ الْعَقْلِيَّةُ" (رو ١٢: ١). يستحيل أن نصل لتلك الذبيحة المقدسة دون أن نقدر الحواس خلال عمل النعمة ومعونة الروح القدس.

(١) الحواس المدربة: "وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّمَرُّنِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاسُ مُدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ" (عب ٥: ١٤). هنا يتحدث الرسول بولس عن البلوغ والنضج الروحي خلال الطعام القوي، ومن علاماته أن يدرّب الإنسان حواسه على التمييز بين الخير والشر، فيفعل البر ويتعدى عن الشر: "لأنَّ كُلَّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبَنَ هُوَ عَدِيمُ الْخَبِيرَةِ فِي كَلَامِ الْبِرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ، وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ" (عب ٥: ١٣، ١٤). اللبن يشير للطفولة الروحية، "أَمَّا كُنْتُ طِفْلاً كَطِفْلٍ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ، وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْطَنُ، وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْتَكِرُ وَلَكِنْ لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أَبْطَلْتُ مَا لِلطِّفْلِ" (١ كو ١٣: ١١). والفرق بين الطفل والرجل هو في الخبرة: "أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لَا تَكُونُوا أَوْلَادًا فِي أَذْهَانِكُمْ، بَلْ كُونُوا أَوْلَادًا فِي الشَّرِّ، وَأَمَّا فِي الأَذْهَانِ فَكُونُوا كَامِلِينَ" (١ كو ١٤: ٢٠). والخبرة تأتي من التعلم من الأخطاء، ومن الإرشاد الإلهي خلال الصلاة والإنجيل، وعن طريق الآباء والمرشدين الروحيين. والإنسان الناضج روحياً هو الذي يمتلك خبرة روحية ينفذها في سلوكه.

وهنا نضع مبدأ هام في حياتنا الروحية وهو: التمرن والتميز. إن الإنسان في نضجه يميز بين ما هو نافع وما هو ضار: "رَوْضٌ نَفْسِكَ لِلتَّقْوَى" (١ تي ٤: ٧). والتميز والتميز يشترك فيهما العقل حتى يقود الحواس نحو الابتعاد عن كل ما هو ضار وممارسة التقوى وقيادة الحواس "أَنْ يَكُونَ الأَشْيَاخُ (الناضجين روحياً) صَاحِبِينَ، ذَوِي وَقَارٍ، مُتَعَلِّقِينَ، أَصْحَاءَ فِي الإِيمَانِ" (٢ تي ٢: ٢)، "مُحِبِّينَ لِلْخَيْرِ، مُتَعَقِّلًا، بَارًّا، وَرِعَاءَ، صَابِطًا لِنَفْسِهِ" (١ تي ١: ٨). فالعقل يضبط الحواس ويقودها، ومن هنا يبدأ التمرن والتميز بين ما هو صالح وما هو ضار.

(٢) الحواس الروحية المقدسة: إن الحواس تقدرت بالميرور وختمت بختم الروح القدس. ولكن مع ضعف الإنسان وسقوطه يحتاج إلى ممارسة سر التوبة والاعتراف، وخلال عمل النعمة ترجع الحواس فتقدس وتصير حواساً روحية تعان حلاوة الرب وتذوقها. فالحواس الروحية هي الحواس التي تدرت على الإحساس بحضور الرب وعشرته والاتصاق به وتبعيته كل حين.

تدريبات روحية لتقديس الحواس

(أ) اشغل فكري كل يوم بأية تحفظها وتفكر فيها طول اليوم وتصلي لكي يمنحك الرب اختيار الكنوز الروحية الموجودة فيها.

(ب) الألحان لها قدرة على ضبط الفكر وعدم تجواله في أمور العالم وشهوات الجسد.

(ج) كثرة الراحة والنوم والكسل تعطي فرصة للحواس أن تعمل لحساب شهوات الجسد.

(د) يجب أن نحذر من كل ما يقود حواسنا للانحراف والسقوط (أماكن وأشخاص وكتب وأفلام وصور إلخ).

(هـ) محاسبة النفس وتقديم توبة مستمرة هو الطريق لتقديس الحواس، مع تأمل الإنسان في سبب السقوط حتى يتجنبه مستقبلاً.

(و) يجب على الإنسان أن يتخلص من الذكريات الشريرة عن طريق خلق ذكريات روحية جديدة مع الرب وعشرته والحديث معه وسماع صوته والتأمل في الأمور الروحية.

(ز) إن كنا في وسط روحي فإن حواسنا ستعمل لحساب الرب، والعكس صحيح، لأن الحواس تتأثر بالوسط الخارجي.



يحكي القديس مرقس في إنجيله معجزة المشي على الماء وتهدة السيد المسيح للريح مستخدماً عبارة قاسية في وصف رد فعل التلاميذ على المعجزة.. إذ يقول: "فَصَعَدَ إِلَيْهِمْ إِلَى السَّفِينَةِ فَسَكَنَتِ الرِّيحُ، فَبَهَتُوا وَتَعَجَّبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ جِدًّا إِلَى الْعَالِيَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا بِالْأَرَعْفَةِ إِذْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ غَلِيظَةً" (مر ٦: ٥١، ٥٢)

ولأن القديس مرقس كان قد ذكر معجزة إشباع الخمسة آلاف قبيل هذه المعجزة، وكان التلاميذ قد أكلوا من الأرزفة والسككتين مع الجموع، قال عنهم إنهم لم يفهموا بالأرزفة.. أما غلاظة القلب فلها حديث آخر ولكنه في هذه المرة حديث الرب نفسه.. في الإصحاح الثامن يصنع الرب معجزة أخرى ويشبع أربعة آلاف، ولكن التلاميذ يدخلون السفينة، فلا يجدون إلا رغباً واحداً فيها، فيقولون بعضهم لبعض: "لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْزٌ"، وهنا يعاتبهم المعلم مستخدماً التعبير الذي ذكره القديس مرقس: "فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْزٌ؟ أَلَا تَشْعُرُونَ بَعْدَ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ أَلَمْ تَرَ الْآنَ قُلُوبَكُمْ غَلِيظَةً؟ أَلَمْ تَنْبَصِرُوا، وَلَكَمْ آذَانَ وَلَا تَسْمَعُونَ، وَلَا تَذَكَّرُونَ؟" (مر ٨: ١٧، ١٨).

وفي هذا العتاب الموجه لنا جميعاً، يُشَخِّصُ الرب حالة غلاظة القلب: (١) انعدام الشعور، (٢) انعدام الفهم، (٣) انعدام البصيرة، (٤) انعدام السمع، (٥) انحاء الذاكرة.

غلاظة القلب في التعبير اليوناني هي كلمة (πεπρωμένη) والأصل كلمة (Πωρόω) أي رخام.. القلب يصير مثل قطعة الرخام في برودتها وصلابتها.. والأسباب كما يعاتبنا الرب: (١) مشاعرنا تبرد تجاه الرب الحاني الذي يرحمنا ويحنو علينا ويعرف احتياجاتنا ويعين ضعفنا ويستتر خطايانا.. (٢) أفهامنا وعقولنا تتبدل ولا ندرك حضوره الدائم معنا، تماماً كالتلاميذ الذين لم يدركوا لاهوته وقدرته على ضبط العالم كله وليس مجرد الرياح حين "بَهَتُوا وَتَعَجَّبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ جِدًّا إِلَى الْعَالِيَةِ"، أين كانت عقولهم، وأين هي عقولنا، لماذا لا نفهم؟ (٣) لا نراه؛ تماماً كأيوب: "هُوَ ذَا يَمُرُّ عَلَيَّ وَلَا أَرَاهُ، وَيَجْتَازُ فَلَا أَسْمَعُ بِهِ" (أي ٩: ١١) وكالتلاميذ الذين رأوه فظنوه خيالاً وهو آت لينقذهم من النوء.. (٤) أيضاً لا نسمع صوته، لا نميز صوت الراعي الذي ينادي لنا بالمزمارة أن نتبعه، وبصيح محذراً إيانا من التيه بعيداً عنه وسط الجبال.. والتلاميذ أيضاً لم يميزوا صوته: "لِأَنَّ الْجَمِيعَ رَأَوْهُ وَأَضْطَرُّوا. فَلَوْلَتْ كَلِمَتُهُ وَقَالَ لَهُمْ: ثَقُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا".. لا عرفوه لما رأوه، ولا حتى حين قال لهم: "أَنَا هُوَ!!" بل يقول القديس مرقس أنه بعدما قال لهم هذا، صعد إلى السفينة فسكنت الريح، فبهتوا وتعجبوا ولم يفهموا وأكملوا الرحلة.. ولم يعرفوه إلا بعدما نزلوا من السفينة!!

(٥) أكبر أسباب غلاظة القلب هو انحاء الذاكرة.. ننسى أن الله أشبعنا كل عمرنا، ومنتسائل "ليس لنا خبز".. ننسى إحسانات الله علينا.. وكم مرة أنقذنا، وكيف كسر فاختاً كنا في سجونها، وأطلقنا أحراراً منها.. يعاتب الرب التلاميذ على أنهم لا يتذكرون.. يسألهم: "كَمْ فُقَّةً مَمْلُوءَةً كَسَرًا رَفَعْتُمْ؟" و"كَمْ سَلَّ كَسَرًا مَمْلُوءًا رَفَعْتُمْ؟" في معجزتي إشباع الجموع، لينعش ذاكرتهم.. ومقابل غلاظة قلوبهم وقلوبنا تأتي كلمات الله عن عنايته هو بنا فيقول: "لِأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَدُكُّهُ بَعْدَ ذِكْرِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَنَنْتُ أَحْسَابِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحَمُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ" (إر ٣١: ٢٠).. يتذكرنا ويحن علينا ويرحمنا.

عرفني يا رب طريقك، فأصلي مع داود: "بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلَا تَنْسِي كُلَّ حَسَنَاتِهِ. الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ. الَّذِي يَفْدِي مِنَ الْخُفْرَةِ حَيَاتِكَ. الَّذِي يَكْتَلِكُ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ. الَّذِي يُشْبِعُ بِالْأَخْيَرِ عُمْرَكَ، فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابُكَ" (مز ١٠٣: ٥-٢).

في هذه السلسلة قدمنا تسع أدوات تساعد الأب الأسقف على تحقيق نقلة نوعية في الخدمات الاجتماعية والتنمية. واستعرضنا في العدد الماضي بعض الأخطاء الشائعة في إدارة المشروعات التنموية التي تقوم بها الكنائس. ونختم بالأداة العاشرة التي تساعد على تفادي هذه الأخطاء.

الأداة العاشرة: فصل "الملكية" عن "الإدارة" في المشروعات الخدمية والتنمية

المقصود بملكية المشروع هي امتلاك كل أصول وعقارات وأراضي وكافة موارد وعوائد المشروع، وتمثيله أمام الجهات الرسمية؛ أما إدارة المشروع فالمقصود بها كل عمليات وضع الأهداف وخطة العمل، وتنفيذه فنياً وإدارياً ومالياً بحسب القوانين واللوائح المنظمة، ومتابعته وتقديم تقارير عن نتائجه.

ما معنى فصل ملكية المشروع عن إدارته؟

في مشروعات الإيبارشية، رؤية المشروع وملكه أصوله وموارده تكون للإيبارشية (الكنيسة)، أما الإدارة التشغيلية فيفضل أن يقوم بها كيان متخصص ومتفرغ من داخل الإيبارشية. وهذا الكيان إما أن يكون مكتب الرعاية الاجتماعية والتنمية (على أن تكون كوادره قد تم تدريبها جيداً على ذلك)، أو تكون مؤسسة أو جمعية أهلية متخصصة، تدير المشروع لحساب الإيبارشية، مع هامش عائد ذاتي، وتقدم تقاريرها الفنية والمالية للإيبارشية عن الأداء والنتائج.

بمعنى آخر، الإيبارشية التي تملك المشروع (مثلاً مستشفى، أو مدرسة، أو مزرعة، أو ورشة إنتاجية، إلخ) تقوم بتفويض مؤسسة أهلية متخصصة في هذا النوع من المشروعات لتدير الأعمال الفنية الخاصة بالمشروع ولمدة محددة، في إطار تعاقدهم.

وهذه المؤسسة تكون مسؤولة عن نتائج المشروع أمام الإيبارشية أو الكنيسة التي تملك المشروع. ويمكن تجديد هذا التعاقد أو إنهائه بالاتفاق بين الطرفين.

ما هي فوائد فصل ملكية المشروع عن إدارته؟

تكليف مؤسسة متخصصة بإدارة المشروع يساعد على:

١. الاستعانة بأفضل الخبرات لإنجاح المشروع واستدامته بأسلوب علمي.
٢. اجتذاب الكفاءات وإدارتهم بمهنية.
٣. الانفتاح على الخبرات الوطنية والدولية وتعبئة موارد فنية ومالية إضافية للمشروع.
٤. تحقيق الشفافية والمساءلة عن الأداء والنتائج.

٥. تفرغ الإكليروس للعمل الروحي والرعي، وعدم تشتتهم في إدارة المشروع بصعوباته التي تستهلك وقتاً وجهداً كبيراً وتحتاج تفرغاً كاملاً لإنجاحها.

أهمية المؤسسات الأهلية المسيحية في العمل التنموي

ما هي؟

الجمعيات والمؤسسات الأهلية تتسم بأربع سمات أساسية: التنظيم، الاستقلالية، اللابحوية، التطوع. وكجزء من المجتمع المدني، لها دور إنساني نبيل في تنمية المجتمع والوطن.

ما دورها؟

للجمعيات والمؤسسات الأهلية المسيحية تاريخ طويل ومُشرف في العمل الاجتماعي منذ منتصف القرن التاسع عشر، خاصة في التعليم (إنشاء المدارس) والصحة (تأسيس المستشفيات)، والرعاية الاجتماعية (دور الأيتام وخدمة الفقراء). وحالياً يوجد عدد كبير منها تعمل كأدع اجتماعية وتنموية للكنيسة، وتقوم بعمل مجتمعي وتنموي جليل.

أهميتها للكنيسة

عبر القديس حبيب جرجس عن دورها في نهضة الوطن والكنيسة، إذ يقول "الجمعيات القبطية هي الروح المعنوية القوية التي تعمل في صميم الشعب القبطي... وأعضاؤها هم الرجال الخيرون الذين يعملون لإصلاح حال الشعب والنهوض به... فمن خلال الجمعيات ينتشر الخير والإصلاح والنهوض بالشعب من نواحي عدة".



حدث من ١٠٠ عام (٢٠)

رامي جمال صمويل باحث في تاريخ الكنيسة

١٦ أكتوبر ١٩٢٤م

شهدت المنيا احتفالات كبرى بمناسبة عودة نياحة الأنبا توماس مطران المنيا لمقر كرسيه بعد طول غياب خارج القطر المصري بأوروبا، طلباً للاستشفاء من المرض الذي ألم بصحته. شرح نيافته لحضرات المستقبلين حالة الأجانب في بلادهم وعاداتهم. وطالبهم بتمسكهم بأصول دينهم وتعريضهم للأعمال الخيرية. كما حث أبناءه من الشعب القبطي على تجديد انتخاب أعضاء الجمعية الخيرية بالمنيا لتستأنف عملها الخيري في مساعدة الفقراء والمعوزين، وامتدح همة وغيره حضرة مشرقى بك حنا باشا كاتب مديرية المنيا، لما وجهه حضرته من شديد اهتمامه بمصلحة الأقباط (الوطن، ١٦ أكتوبر ١٩٢٤م؛ المقطم، ١٧ أكتوبر ١٩٢٤م؛ مصر، ٢٢ أكتوبر ١٩٢٤م؛ النهضة الإكليريكية، ٢٥ أكتوبر ١٩٢٤م).

١٧ أكتوبر ١٩٢٤م

وفاة القمص ميخائيل حنا كاهن الكنيسة القبطية بمنهرى ووكيل شريعتها عن تسعين عاماً، قضاها في البر والإحسان وافتقار الأرامل والأيتام، إلى جانب خدماته الروحية والأدبية النافعة (المقطم والوطن، ١٦ أكتوبر ١٩٢٤م).

١٧ أكتوبر ١٩٢٤م

وجه مرقس أفندي جرجس صاحب المكتبة الجديدة بشارع كلوت بك اهتمامه بطبع الكتب الدينية التاريخية والوعظية، وطبع مؤخرًا كتاب تاريخ القديس أنبا برسوم العريان، وهو كتاب صغير الحجم يشتمل على أعاجيب ذلك القديس (مصر، ١٧ أكتوبر ١٩٢٤م).

١٧ أكتوبر ١٩٢٤م

طبع القمص بولس جرجس الأيواني مذكرة تتضمن رأيه في مسألة المشكلة الحبشية المصرية، وتطلب المذكرة من حضرته بالدار البطريركية (المقطم، ١٧ أكتوبر ١٩٢٤م).

١٧ أكتوبر ١٩٢٤م

الاحتفال بذكر استشهاده القديس أبي سرجة في كنيسته بمصر القديمة يوم الأحد المقبل. والقمص بسطروس كاهن الكنيسة يدعو الشعب للاحتفال وسماح عظة حضرة فرح أفندي جرجس (مصر، ١٧ أكتوبر ١٩٢٤م؛ الوطن، ١٨ أكتوبر ١٩٢٤م).

١٧ أكتوبر ١٩٢٤م

القمص يوحنا سلامة وكيل مطرانية الخرطوم يلقي عظة بكنيسة الأقباط بالجفالة ظهر يوم الأحد وجمعية الإيمان تدعو الجميع لسماعها وستبدأ العظة في تمام الساعة السادسة من مساء كل يوم أحد من شهر أكتوبر ونوفمبر والأحد التالية طالما كان موجوداً بمصر. كذلك يلقي عظاته الشيقة المفيدة في عدد من الجمعيات القبطية (الوطن، ١٧ و٢٦ و٢٨ أكتوبر ١٩٢٤م؛ مصر، ١٧ و٢٨ و٣١ أكتوبر ١٩٢٤م؛ المقطم، ٢٦ أكتوبر ١٩٢٤م).

١٩ أكتوبر ١٩٢٤م

نظم الأديب جمال أفندي المدرس بمدرسة الأقباط بالأقصر قصيدة يحيي فيها الزعيم الجليل سعد باشا زغول مرحباً بقدمه (الوطن، ١٩ أكتوبر ١٩٢٤م).

٢٠ أكتوبر ١٩٢٤م

تقدم توفيق بك خليل بطلب إلى البابا كيرلس الخامس للسماح له ببناء كنيسة بضاحية الزيتون. حيث تنفق تلك البقعة لوجود كنيسة برغم من وجود عدد كبير من الشعب القبطي يقطنها، هي الكنيسة التي شهدت فيما بعد تجلي السيدة العذراء لمدة ثلاث سنوات على قبائها عام ١٩٦٨م. (القديسة مريم وظهورها في الكنيسة المدشنة باسمها في ضاحية الزيتون- القاهرة ١٩٦٨-٢٠٠٨م- إعداد القس بيجول مسعد شنوده- تقديم الأنبا تيموثاؤس الأسقف العام).

٢٠ أكتوبر ١٩٢٤م

انتهت مدرسة الأقباط الكبرى بطنطا من إنشاء السنة الثالثة من القسم الأدبي. فعلى راغبى الالتحاق بتقديم طلباتهم لناظر المدرسة في موعد أقصاه ٢٧ أكتوبر (مصر، ٢٠ أكتوبر ١٩٢٤م).

٢١ أكتوبر ١٩٢٤م

نعت جمعية الإيمان القبطية الأرثوذكسية المرحوم طيب الذكر رئيسها حضرة عوض أفندي خليل الوطني الغيور والشاعر التاريخي المعروف والمهندس بعموم هندسة السكة الحديد الذي أمضى حياته مكرساً لخدمة العلم والأدب والجمعيات الخيرية (مصر، ٢١ أكتوبر ١٩٢٤م؛ الوطن، ٢٣ أكتوبر ١٩٢٤م).

٢٢ أكتوبر ١٩٢٤م

كان يوم الجمعة ١٧ أكتوبر هو موعد انتخاب أعضاء مجلس ملي المنيا. ورأس اللجنة صاحب السعادة مرقس باشا سميكة الذي حضر خصيصاً من القاهرة لهذه الغاية. وكما عرف عن الأقباط من نزاهتهم في عمليات الاقتراع والتصويت، فقد جرت عملية الانتخاب بحرية تامة ونظام دقيق، وفي الميعاد المحدد لانتهاه عملية الانتخاب ظهرت النتيجة بفوز حضرة صاحب العزة الوجيه صارووفيم بك مينا عبيد، وحضرات نخله أفندي خليل المحامي، وعبد الله أفندي عطية المجبدي ويوسف أفندي الدليل (مصر، ٢٢ أكتوبر ١٩٢٤م).

٢٣ أكتوبر ١٩٢٤م

يوبيل البابا كيرلس الخامس- تدعو جمعية نهضة الكنائس القبطية الأرثوذكسية يوم الأحد المقبل جميع الشعب المصري للاشتراك في حفل ختام سنة اليوبيل (١٩٢٣-١٩٢٤م) لغبطة البطريرك الأنبا كيرلس الخامس الـ ١١٢ وذلك "إظهاراً لشعورهم نحو رئيس ديني وزعيم وطني خدم أمته بإخلاص على مدى ٥٠ عاماً. وقد اشتهر بمواقفه الوطنية العظيمة كما أنه يُعد عاملاً عظيماً في بناء الاتحاد المصري". يبدأ هذا العيد بإقامة القداس الإلهي ثم يعقبه بقية فقرات الحفل. [وجدير بالذكر أن هذا العام "٢٠٢٤م" يشهد ذكرى مرور ٢٠٠ عام على مولده عام (١٨٢٤م) و ١٥٠ عاماً على تنصيب قداسته على كرسي مار مرقس عام (١٨٧٤م) و ١٢٥ عاماً على الاحتفال بيوبيله الفضي عام (١٨٩٩م). وكذلك ١٠٠ عام على حفل يوبيل قداسته الذهبي عام (١٩٢٤م)] (مصر، ٣١ أكتوبر ١٨٩٩م؛ الوطن، ٢٣ أكتوبر ١٩٢٤م؛ المقطم، ٢٤ أكتوبر ١٩٢٤م؛ الأهرام ومصر، ٣٠ أكتوبر ١٩٢٤م).

٢٥ أكتوبر ١٩٢٥م

صدر أمر غبطة البطريرك الأنبا كيرلس الخامس بتعيين جناب الأب الفاضل القمص مرقس الأخميمي رئيساً لدير القديس الأنبا بولا ببوش. لما عرف عنه من التقوى (النهضة الإكليريكية، ٢٥ أكتوبر ١٩٢٥م).

٢٩ أكتوبر ١٩٢٥م

مدرسة الجمعية الخيرية القبطية للبنين والبنات بالمطاعة تحتفل بقدم الرئيس المحبوب سعد باشا زغول. وابتهاجاً بسلامته وصوله خرجت المدرسة بمسيرة سلمية منظمة وعلى رأسها حضرات ناظر المدرسة وثلاثة من مدرسيها، يتقدمهم علم الرئيس الكبيرة، وقد طرز بالورد الملون، واشترك معهم رجال البوليس بقيادة حضرة النشيط محمد أفندي فخاخي ملاحظ بوليس النقطة. وكان الهدف عالياً لجلالة الملك وصاحب الدولة سعد باشا ولحكومة الشعب وطلب الاستقلال التام لمصر والسودان رغم أنوف الغاصبين. ونادوا بحياة معضد العلم والأدب حضرة صاحب السعادة عثمان بك فهمي مدير قنا. ومع وصولهم لتفتيش شركة السكر بالمطاعة هتفوا باللغتين العربية والفرنسية بحياة نوس بك مدير عام الشركة. وحياتة رجل الجد والعمل مدير تفتيش الشركة. وذلك لما لهما من الأيدي البيضاء على المدرسة. وأمام منزل المحسن الكبير تاووروس أفندي سعد مأمور تفتيش والمدرسة، هتفوا بحياته وحياتة رجال الجمعية العاملين. وبعدها عادوا إلى المدرسة بسلام، منادين الله بتحقيق أماني البلاد وأن يغرس في نشأتها حب الأوطان (الوطن، ٢٩ أكتوبر ١٩٢٤م).



Table of contents for the Coptic Encyclopedia, listing various articles and their authors.

روزنامة وقائع مصرية ١٨٧٤م

٢٤ أكتوبر ١٩٢٤م

دعت الغيرة نفراً من شبان الأقباط الأرثوذكس المتمسكين بتعاليم كنيستهم لتأليف جمعية إصلاحية أطلقوا عليها "جمعية الحياة القبطية الأرثوذكسية"

أخبار إبياتيك الكرازة

٣ رهبان جدد بدير الأنبا باخوميوس الشايب بالأقصر



صلى نيافة الأنبا أفلاديوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس "الشايب" بالأقصر، يوم الإثنين ٣٠ سبتمبر، صلوات رهبنة لثلاثة من طالبي الرهبنة بعد اجتيازهم فترة الاختبار الرهباني المقررة، وهم: **الراهب زكريا الشايب، الراهب باخوميوس الشايب، الراهب هيرمينا الشايب.** وشارك نيافته الصلوات أصحاب النيافة الأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر، والأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، والأنبا أرسانيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو أسوان.

تكريم محافظة البحيرة لنيافة الأنبا باخوميوس



كرمت محافظة البحيرة يوم الإثنين ٣٠ سبتمبر، نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، وذلك لدوره الوطني والاجتماعي والكنسي على مدار أكثر من خمسين سنة. ويأتي هذا التكريم في إطار احتفال المحافظة بعيدها القومي والذي تضمن تكريم عدد من رموزها الوطنية والدينية.

زارت الدكتورة چاكلين عازر محافظ البحيرة، يرافقتها الدكتورة حازم الديب نائب المحافظ، واللواء حسن موافي السكرتير العام، ولفيف من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ، في الصباح مقر كرامة مارمقس الرسول بدمهور، لتكريم نيافته.

وأعربت د. عازر عن اعتزازها بنيافة الأنبا باخوميوس، وبشخصيته الوطنية وإسهاماته الكبيرة في تاريخ الوطن والكنيسة المصرية، مؤكدة أن نيافته يُعد رمزاً دينياً وقامة وطنية، تشهد البحيرة له بكل الخير والعتاء، فهو رجل يمتلك من الحكمة والفتنة ما يؤهله للتعامل مع أصعب المواقف بتفوق واقتدار، حيث ساهم برويته الثاقبة بشكل كبير في ترسيخ قيم المواطنة والمحبة والتسامح بين مواطني البحيرة.

من جانبه، رحب نيافة الأنبا باخوميوس بالدكتورة چاكلين والوفد المرافق لها، مشيراً إلى أن الدولة المصرية تشهد في عهد فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي مرحلة جديدة من البناء والتنمية والازدهار. وأشاد نيافته بجهود القيادة السياسية في تمكين المرأة ودعم برامج التنمية، موجهاً الشكر للرئيس على اختياره للعناصر المتميزة والقادرة على قيادة العمل التنفيذي. وفي ختام اللقاء، قدمت الدكتورة چاكلين عازر درع المحافظة لنيافة الأنبا باخوميوس تكريماً له.

قصة واقعية: من ملفات القضايا

منذ فترة زمنية ليست بقليلة – وعقب صلاة قداس تذكاري يوم الأربعاء لرحيل أحد الآباء الرهبان في أحد أديرتنا القبطية الأرثوذكسية العامرة... قام رئيس الدير بتشكيل لجنة من الآباء الرهبان لفتح قلاية هذا الراهب المنتقل منذ أربعين يوماً وجردها. وحينما قام الآباء المكلفون بالمهمة المنوطة بهم تبين لهم أنه توجد أوراق تفيد بوجود حسابات بنكية لهذا الراهب المنتح بعدد من البنوك بداخل مصر.

وقد قام رئيس هذا الدير – وقتئذ – بتكليف المستشار القانوني للدير للقيام بالبحث عن ما تضمنته هذه المستندات البنكية التي وجدت بقلاية هذا الراهب المنتقل... وقام المستشار بدوره حتى توصل إلى أنه توجد بعض الحسابات البنكية لهذا الراهب بعدد قليل من البنوك، وتقدم بطلبات إلى هذه البنوك باسم رئيس الدير التابع له هذا الراهب المنتح لاستلام هذه الأموال الموجودة بحسابات ذلك الراهب.

وعقب توجيهات البنك المركزي المصري لهذه البنوك، قام رئيس الدير باستلام هذه الأموال النقدية التي كانت موجودة بحسابات هذا الراهب المنتح. وكما كان وجود هذه الحسابات في قلاية الراهب المنتقل مفاجأة، ظهرت مفاجأة أخرى أكثر عجباً وهي... أنه في أحد هذه البنوك تبين أنه كان يوجد مبلغ مالي كبير قام هذا الراهب قبل انتقاله بتحويله إلى أحد أشقائه.

وأمام تلك المفاجأة الغير سارة، لم يكن أمام الكنيسة وقيادتها – على مر الأجيال – سوى أن تسعى إلى استرداد حقها بالجوء إلى القضاء المصري الشامخ... وبعد العديد من السنوات في أروقة المحاكم ودهاليزها، **أصدرت محكمة النقض المصرية حكماً تاريخياً يصدر لأول مرة في تاريخها بشأن قانونية تصرف الراهب في المال أثناء حياته، حيث ذكرت محكمة النقض في حكمها الرائع ما يلي بحصر لفظه:**

[... إن الرهبنة نظام مُتبع لدى بعض الطوائف المسيحية في مصر، وقد اعترفت به الحكومة إذ منحت الرهبان بعض المزايا فأعفتهم من الخدمة العسكرية، ومن الرسوم الجمركية، والأموال التي تؤول للراهب عن طريق وظيفته أو بسببها تصبح ملكاً للبيعة، فذلك لا لأن شخصيته قد انعدمت أو لأن أهلية وجوده قد انتقصت، بل لأنه يعتبر طبقاً للأحكام الكنسية نائباً عن البيعة في تملكه هذه الأموال، إذ الأصل أن الراهب يدخل الدير فقيراً مجرداً عن كل مال كي يُتَقَف ويُربى وفقاً لأحكام الدين على حساب الدير وهو راضٍ بالنظام الكنسي الفاضل بأن كل ما يُصبيه من رزق يعتبر أصلاً ملكاً للكنيسة...]

وعقب صدور حكم محكمة النقض المتقدم بيان بعض منه، تم إعادة القضية إلى محكمة الاستئناف العالي المختصة... **والتي قامت عقب تداول الدعوى أمامها بإصدار حكماً لصالح الكنيسة وقيادتها، جاء هو أيضاً حكماً أكثر من رائع أيضاً، سطرت في حيثياته ما يلي ذكره:**

[... ولما كان ما تقدم، كان الثابت للمحكمة من مطالعتها لكافة أوراق الدعوى ومستنداتها ومن مطالعتها لتقرير اللجنة الثلاثية المشكلة في قطاع الرقابة والإشراف بالبنك المركزي المصري والذي تضمن إليه المحكمة وتأخذ به وتعول عليه – أنه قد تضمن قيام الراهب ---- بالتحويل إلى شقيقه المستأنف ضده الأول المبلغ ----، ولما كان الثابت للمحكمة من مطالعتها لكافة أوراق الدعوى ومستنداتها أن تلك المبالغ سالفة البيان قد تم تحويلها من الراهب ---- لشقيقه المستأنف ضده الأول رغم أنها ملكاً للبيعة لكونها قد آلت إليه عن طريق وظيفته وبسببها، ورغم أنه كان يتعين عليه ألا يدخل معاملات مالية مع أحد حتى ولو كان من أسرته وأقاربه إلا بموافقة رئيس الدير، الأمر الذي يكون معه الاستئناف قد أقيم على سند صحيح من الواقع والقانون، ومن ثم تقضي المحكمة بالزام المستأنف ضده الأول برد المبالغ المالية التي قام شقيقه الراهب ---- بتحويلها إليه ومقدارها ----].

دروس مستفادة... موجزة:

- لا يحق للأب الراهب التعامل في ماديات العالم بأنواعها، لأنه مات عنها يوم رهبنته.
- ليس للأب الراهب أن يقوم بفتح حسابات بالبنوك... لأنه أغلق حياته داخل قلايته.
- إذا اضطر الأب الراهب لفتح حسابات في البنوك لأجل خدمات هو مسؤول عنها، فهذه الأموال هي ملك للكنيسة وليست ملكية شخصية له.
- ما يتحصل عليه الأب الراهب من أموال عقب رهبنته هي بسبب النعمة التي أعطها الله له، فالمال يُعطى له بسبب رهبنته وملابسه التي يرتديها.
- شعب الكنيسة يكون مستنيراً.. حكيماً فلا يُعطي أموال الرب (العشور، والبكور، والنذور)، إلا إلى الكنيسة ومصادرنا الصحية.

ماجستير في الدراسات الكتابية بجامعة هولي صوفيا



تمت يوم الإثنين ٣٠ سبتمبر، مناقشة رسالة ماجستير تابعة لكلية الدراسات الكتابية بجامعة هولي صوفيا القبطية الأرثوذكسية بنيويورك، وذلك في المقر البابوي بالقاهرة. الرسالة مقدمة من الباحث القس أرساني جابر كاهن كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبانوب ومار جرجس المزاحم بالعامرية، إبيارشية البحيرة، بعنوان "الحالات الإعرابية ووظائفها: رسالة القديس بطرس الثانية (أنموذجًا)".

وتكونت لجنة المناقشة من: أ. د. جرجس بشرى مشرفاً ومناقشاً، أ. د. القصص إبراهيم عزمي مشرفاً ومناقشاً، أ. د. القس بولس رمزي مناقشاً. منحت اللجنة درجة الماجستير للباحث، مع التوصية بنشر الرسالة بعد إضافة الملاحظات التي أوصت بها اللجنة.

زيارة وفد من هونج كونج لدير المحرق



استقبل نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء مريم بجبل قسقام (المحرق) يوم الأربعاء ٢ أكتوبر، وفداً من أبناء كنيسةنا القبطية الأرثوذكسية من هونج كونج برفقة القس داود حنا كاهن كنيسة القديس مارمرقس القبطية الأرثوذكسية بهونج كونج. زار الوفد كنائس ومعالم الدير الأثرية واستمعوا إلى شرح عن تاريخه والأماكن الأثرية به.

لإنقاذ الكنيسة الخشبية.. لجنة حكومية تزور منطقة أبو مينا الأثرية بالإسكندرية

قامت اللجنة المشكلة بقرار الفريق أحمد خالد محافظ الإسكندرية، يوم الأربعاء ٩ أكتوبر، بزيارة منطقة "أبو مينا" الأثرية التابعة لدير مارمينا بالإسكندرية، وهي اللجنة المكلفة بعمل تقرير عن خطة العمل التي سيتم القيام بها لحل مشكلة منطقة آثار أبو مينا ببرج العرب، وخاصة الكنيسة الخشبية الأثرية.

وتكونت اللجنة من مديرية الزراعة ومركز ومدينة برج العرب ودير مار مارمينا الأثري في منطقة مريوط، وتأتي الزيارة الميدانية في إطار التدابير العاجلة المتكررة من قبل الدولة لإنقاذ الموقع الأثري الذي يعد ثاني منطقة حج مسيحي في العالم، والأثر المسيحي الوحيد المدرج في سجل التراث العالمي بمصر، والأثر رقم ٩٠ على مستوى العالم في مناطق التراث العالمي، لمحاولة رفعه من قائمة الآثار المهددة بالخطر والمعروفة بـ«القائمة الحمراء»، ضمن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»، حيث سبق اللجنة الحالية لجان أخرى عديدة زيارات متعددة على مدى سنوات لبحث إنقاذ الموقع وإعادتها لسجل التراث العالمي باليونيسكو.

قام الراهب الدكتور القصص تداوس أقامينا باستقبال اللجنة والقيام بشرح وافى للمنطقة الأثرية وتاريخها وتمت مناقشة جميع المشاكل الموجودة بالمكان للعمل على حلها.

نيافة الأنبا مقار يشارك في مؤتمر السلام العالمي بباريس ويلقي كلمة الكنيسة القبطية



اختتم نيافة الأنبا مقار أسقف الشرقية ومدينة العاشر، مشاركته في مؤتمر السلام العالمي بباريس، ممثلاً عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني. وشارك نيافته في فعاليات اللقاء الذي بدأ يوم ٢٢ سبتمبر واستمر على مدار ثلاثة أيام، بحضور ممثلي جميع الأديان والطوائف، والسياسيين والشخصيات العامة، وبحضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. ألقى نيافته كلمة باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية عن شهداء كنيسةنا والسلام الدولي. واختتم اللقاء أمام كنيسة نوتردام، وكان هدفه هو تعزيز السلام العالمي بين الشعوب، ورفض للحروب الكثيرة الجارية في العالم التي أسفرت عن معاناة رهيبية يتعرض لها السكان ضحايا الصراعات.

زيارة سفير الإتحاد الأوروبي لدير "الأنبا بيشوي"



استقبل نيافة الأنبا أغابوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، يوم الثلاثاء ٢٤ سبتمبر، السيد كريستيان برجر سفير الإتحاد الأوروبي بجمهورية مصر العربية والدكتورة جاكلين عازر محافظ البحيرة، والوفد المرافق للسفير، وشرح نيافته لهم مناهج حياة الرهبنة، وأنواع الخدمات التي يقوم بها الآباء الرهبان بالدير، مشيراً إلى أن الحياة الرهبانية في الأديرة القبطية تسير على نهج واحد داخل مصر وخارجها. ثم قام الضيوف بجولة داخل الدير للتعرف على معالمه.

مشاركة الكنيسة القبطية في حفل السفارة الألمانية بيوم الوحدة الألمانية



شارك نيافة الأنبا أكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع ألماتة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، بتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الخميس ٣ أكتوبر، في حفل السفارة الألمانية بالقاهرة بمناسبة الاحتفال بيوم الوحدة الألمانية.



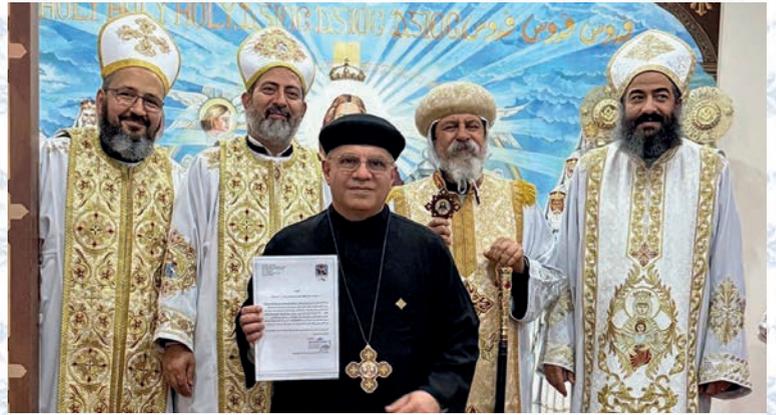
بابا الفاتيكان يستقبل نيافة الأنبا برنابا



استقبل قداسة البابا فرانسيس بابا الفاتيكان نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما يوم السبت ٥ أكتوبر، وذلك على هامش اجتماعات المجمع الفاتيكاني التي تجري فعاليتها حالياً، ويحضر جانباً منها نيافة الأنبا برنابا ممثلاً للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، التي توجه لها الدعوة منذ سنوات طويلة للمشاركة في المجمع الفاتيكاني بصفة مراقب.

نقل نيافته تحيات ومحبة قداسة البابا تواضروس الثاني لبابا الفاتيكان، الذي حرص بدوره على التأكيد على روابط المحبة الأخوية التي تجمع بين قداسته وقداسة البابا تواضروس.

سيامة كاهن عام لكنائس ولاية كوينزلاند الأسترالية



صلى نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها، يوم السبت الموافق ٢٨ سبتمبر، القداس الإلهي بكنيسة القديسة العذراء مريم في مدينة برزبن عاصمة ولاية كوينزلاند بأستراليا، بحضور لفيف من كهنة الإيبارشية، حيث قام بسيامة الشماس مجدي مليكة كاهناً عاماً باسم "القس موسى" لخدمة كنائس ولاية كوينزلاند.

نيافة الأنبا إيليا يفتح المجمع الطبي بجنوب السودان

افتتح نيافة الأنبا إيليا أسقف الخرطوم وجنوب السودان، مجمع عيادات مارجرس الطبي الخيري بحي مونكي جوبا - دولة جنوب السودان، لخدمة سكان المنطقة، في إطار دور الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الخدمي في جنوب السودان، حيث يضم المجمع عيادات طبية متنوعة، فضلاً عن معامل التحليل، والأشعة.

وبارك نيافة الأنبا إيليا المجمع بمشاركة لفيف من كهنة الإيبارشية، ومسئولي المنطقة وشعب المدنية، وسط فرحة كبيرة لإنشاء هذه الخدمة التي يحتاج إليها أبناء المنطقة.

وفي السياق نفسه، يواصل نيافة الأنبا إيليا متابعة تشييد مبنى ثلاثة طوابق لإيواء اللاجئين الأقباط القادمين من الخرطوم إلى جوبا عاصمة دولة جنوب السودان، لمساعدتهم في ظل الأزمة والحرب في السودان.

مشاركة كنيسةنا القبطية في اللقاء المسكوني وتكريس كاتدرائية "إتشيمازين" وعمل الميرون بأرمينيا



شارك نيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا يوم الجمعة ٢٧ سبتمبر، ممثلاً عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، في اللقاء المسكوني الذي أقيم في بطريركية الأرمن بإتشيمازين بأرمينيا، في ضيافة قداسة الكاثوليكوس كاريكين الثاني بطريرك أرمينيا. وألقى نيافته كلمة قداسة البابا تواضروس الثاني خلال اللقاء.

كما شارك نيافته في صلاة الغروب لتكريس كاتدرائية "إتشيمازين" بمقر بطريركية الأرمن بأرمينيا، والتي يرجع تاريخها إلى عام ٣٠٣م. وتولى خدمة الصلوات قداسة الكاثوليكوس كاريكين الثاني بطريرك أرمينيا.

وشارك نيافته أيضاً في تكريس زيت الميرون المقدس، بدعوة من قداسة الكاثوليكوس كاريكين الثاني بطريرك أرمينيا، والذي اشترك فيه العديد من ممثلي الكنائس.

وزار نيافته مع ممثلي الكنائس والمؤسسات والهيئات المدعوة مجمع تسيسترنناكا بيرد التذكاري والبانثيون العسكري "بيرابلور".

ودعا قداسة الكاثوليكوس كاريكين الثاني جميع ممثلي الكنائس لحضور المأدبة الرسمية بمناسبة مباركة الميرون المقدس وإعادة تكريس كاتدرائية إتشيمازين.

والتقى نيافة الأنبا مارك مع القس كريكور، رئيس إيبارشية الأرمن الرسولية في فرنسا، الذي من المنتظر سيامته أسقفًا في الثالث من نوفمبر المقبل.

واستقبل قداسة الكاثوليكوس كاريكين الثاني بمقر البطريركية بإتشيمازين نيافة الأنبا مارك الذي نقل تحية ومحبة قداسة البابا تواضروس الثاني لقداسة الكاثوليكوس، وقداسة الكاثوليكوس بدوره طلب إبلاغ قداسة البابا خالص تحياته ومحبه.

زيارة نيافة الأنبا مارك للسفارة المصرية

واختتم نيافة الأنبا مارك زيارته لأرمينيا بزيارة رسمية للسفارة المصرية، حيث كانت في استقبال نيافته السفيرة سيريناد جميل سفير مصر لدى أرمينيا، والقنصل تامر غالي.



History of Christianity 451-251 AD A Significant Period of Time

These are important historical events that took place over two centuries, from 251 AD (third century) to 451 AD (fifth century). They had a profound impact on the history of Christians both in the East and the West. It is essential to be aware of these events and their chronological sequence, both internally in Egypt and externally in the world at large. The movement of history and its events revolve entirely around God, who holds everything together, and thus we believe, trust, and acknowledge the unfolding of these events with all their positives and achievements, as well as their negatives and failures.

251 AD

The birth of St. Anthony, the father of all monks in Egypt and the world. He was a young Egyptian (born in Qimn al-Arus, Beni Suef Governorate), who established monasticism and the monastic life in Egypt, which then spread to the entire world.

256 AD

The birth of Arius the heretic in Libya. He was educated in Alexandria, became a priest there, and fell into the Arian heresy. He died in 336 AD.

264 AD

The birth of Eusebius of Caesarea, one of the most important and prominent historians of the early Middle Ages. He was the bishop of Caesarea in Palestine during the period (313-340 AD) and wrote the book "Ecclesiastical History," earning him the title "Father of Church History."

284 AD

Emperor Diocletian ascends to the throne of the Roman Empire, and his reign becomes one of the most severe periods of persecution against Christians. This year marks the beginning of the Coptic calendar – the Calendar of the Martyrs (Anno Martyrum).

291 AD

The birth of St. Pachomius, known as the Father of Koinonia, one of the founders of monasticism under the communal system. He was Egyptian and established monastic canons that are applied in most monasteries worldwide.

301 AD

Pope Peter becomes the seventeenth patriarch of Alexandria. He suffered greatly from persecution and received the crown of martyrdom in 311 AD by being beheaded. The Church gave him the title "Seal of the Martyrs."

303 AD

The issuance of the edict of severe persecution against Christians throughout the Roman Empire, with Egypt receiving the largest share of Coptic martyrs who defended the faith and purity.

313 AD

The Edict of Milan is issued, establishing religious tolerance and recognizing Christianity as one of the religions of the Roman Empire, known for its promotion of freedom of conscience and worship.

313 AD

The birth of St. Didymus the Blind, who became the dean of the Catechetical School of Alexandria after being appointed by Pope Athanasius the Apostolic. He became the greatest dean of the school in the fourth century AD and departed in 398 AD.

320 AD

St. Pachomius, the Father of Koinonia, establishes a monastic community in the South Valley area in Egypt, which becomes the seed for all communal monasteries worldwide.

324 AD

Emperor Constantine assumes control of the unified empire after a series of wars (he was born in 280 AD in Serbia) and reunites the empire, East and West. His reign was one of peace and tolerance.

325 AD

The First Ecumenical Council is held in the coastal city of Nicaea, Turkey, with 318 bishops in attendance, the majority of whom were Eastern bishops (only 8 or 9 from the West). The council was convened to discuss and examine the heresy of Arius, the priest who had emerged in Alexandria. The council condemned and excommunicated him, marking a significant event in Christian history that preserved the unity of the Church, East and West.

326 AD

The discovery of the holy Cross in Jerusalem by Queen Helena, the mother of Emperor Constantine. It is said that she took the nails of the Cross, melted them into the metal of her son's helmet and horse's bridle, so he would always be victorious in his battles.

328 AD

Pope Athanasius becomes the twentieth patriarch of Alexandria at the age of 30, after the departure of his predecessor, Pope Alexander, the nineteenth patriarch, with whom he served as a deacon during the First Ecumenical Council of Nicaea.

330 AD

St. Ammon the Egyptian heads the monastic community of Nitria, while St. Macarius the Great (the Egyptian) establishes the monastic community of Scetis, also known as Wadi El-Natrun, in Egypt.

337 AD

The death of Emperor Constantine the Great, after receiving baptism and becoming a Christian in his final days. He founded the city of Constantinople (Istanbul, Turkey today) and built the Church of the Holy Sepulchre in Jerusalem.

340 AD

The establishment and growth of monasticism in the Nitria and Kellia regions (near Dilingat, Beheira Governorate).

346 AD

The departure of St. Pachomius, the Father of Koinonia, and the selection of his disciple Theodore to lead the monastic communities after his mentor's departure.

356 AD

The departure of St. Anthony, the father of all monks, at the age of 105. He enjoyed good health, and even at his advanced age, his teeth had not fallen out.

357 AD

Pope Athanasius the Apostolic, during his exile in the German border city of Trier, writes The Life of St. Anthony the Great. Through this book, monasticism spreads in the West.

370 AD

St. Basil the Great becomes the bishop of Caesarea and writes Church canons. He also organized social services in his monasteries, including educational, medical, and economic services.

373 AD

The departure of Pope Athanasius the Apostolic at the age of 75, after serving 47 years as the patriarch of Alexandria. During his papacy, he was exiled five times.

379 AD

The departure of St. Basil the Great.

381 AD

The Second Ecumenical Council of Constantinople is held, attended by 150 bishops. It was convened to discuss the heresy of Macedonius, who denied the divinity of the Holy Spirit. The council expanded the Nicene Creed by adding a doctrinal statement regarding the Holy Spirit's role in our faith.

389 AD

The departure of St. Gregory of Nyssa.

407 AD

The first barbarian raid on the monasteries of Scetis (Wadi El-Natrun).

412 AD

Pope Cyril I becomes the twenty-fourth patriarch of Alexandria. He is known as "The Pillar of Faith" and was one of the monks of the Monastery of St. Macarius.

431 AD

The Third Ecumenical Council of Ephesus is convened, affirming the status of the Virgin Mary as "Theotokos" (Mother of God).

433 AD

The second barbarian raid on the monasteries of Scetis (Wadi El Natrun).

444 AD

The departure of Pope Cyril I, the Pillar of Faith, who is considered one of the most prominent theologians in the history of the Coptic Church and is revered by churches worldwide.

451 AD

The tragic Council of Chalcedon, which caused the division in the Christian church into East and West after it had been one united Church of Christ for four and a half centuries. With this division, the terms Orthodox and Catholic emerged, and subsequent schisms followed throughout the centuries.

Panadros II



قداسة البابا يرأس جلسة هيئة الأوقاف القبطية



ويستقبل السيد أحمد علي شريف السفير المصري الجديد لدى جنوب إفريقيا



ويستقبل السيد هراتشيا بولاديان سفير أرمينيا في مصر والسيدة زوجته



ويستقبل صاحبي النيابة الأنبا برنابا أسقف تورنتو وروما،
والأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر

أخبار الكنيسة في صور



ويستقبل نيافة الأنبا سيداروس الأسقف العام لكنائس قطاع عزبة النخل



ويستقبل نيافة الأنبا بافلوس أسقف إبارشية اليونان